



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تدريس أزمنة الفعل في مرحلة التعليم في مرحلة التعليم المتوسط  
( دراسة وصفية تحليلية )

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة و الأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:

سعاد بضياف .

إعداد الطالبة:

حنان بوخطة .

### اللجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا	أستاذ ودكتور	محمد رضا عياض.
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا	دكتور	محمود بن ساسي.
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا	دكتورة	سعاد بضياف.

السنة الجامعية.

1444/1443/2022/2023 هـ



## ملخص:

تتناول دراستنا تدريس أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط، اعتمادا على ما تضمنه منهاج اللغة العربية في التعليم المتوسط، في محاولة للإجابة عن الإشكالية التالية: ما هو واقع تدريس أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط من خلال ما تضمنته الوثائق الرسمية؟ وتهدف هذه الدراسة إلى تتبع دروس أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط حيث حددنا الكفاءات المستهدفة من هذه الدروس، ومعايير اختيارها وتنظيمها، وطريقة تدريسها، وآليات تقويم أخطاء التلاميذ، حيث أحصينا هذه الدروس البالغ عددها ثمانية دروس والموزعة عبر السنوات الأولى والثانية والثالثة المتوسطة .

الكلمات المفتاحية: تدريس، أزمنة ، فعل، التعليم المتوسط .

## Résumé

Dans notre étude, on va analyser et étudier «les temps verbaux au cycle secondaire en rapport la langue arabe.

En essayant à répondre à la problématique suivant: Quel est la réalité de l'enseignement des tems verbaux du cycle secondaire;

A travers ce qui est inscrit dans les documents officiels?

Cette étude vise à suivre les leçons de temps verbaux du cycle secondaire; ou on a déterminé les compétences visées dans ces leçons et les critères qui ont été choisies par leurs organisations. En plus, la méthode d'enseignements, et les mécanismes d'évaluation des erreurs des élèves. Alors, nous avons Conclu ces huit leçons réparties sur les premières, deuxièmes, et troisièmes années secondaires.

**Mots clés:** Enseignement, temps, verbaux, cycle secondaire.

## **Abstract**

This study represent lessons about tenses of verbs in the middle, school stage, according to curriculum of Arabic for middle, Education and accompanying document of curriculum.

This study finds out if these lessons have been selected and organized to a c criteria for selecting and organizing the content and teaching methods

And the theories for correcting exercises errors though  
Feedbacks and tasks.

## شكر و عرفان

أشكر الله العلي القدير أن وفقني لإتمام هذا العمل، وأتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من بعيد أو قريب، وعلى رأسهم الوالدان الكريمان لإنجاز هذا البحث وفي تذليل الصعوبات، وأخص بالذكر أستاذتي المشرفة "سعاد بضياف" التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة وإلى كل من علمني حرفاً وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم والمعرفة إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

يعد التدريس عامل مهم في تنشئة الأجيال وخاصة تدريس مادة اللغة العربية؛ لأنها أداة تعلم بقية المواد الدراسية، لذا تسعى المؤسسات التربوية لترقية قدرات المتعلمين في اكتساب هذه المادة بجميع أنشطتها، وخاصة نشاط قواعد اللغة، الذي من خلال تعلمه يتمكن المتعلم من إبلاغ مقاصده للمتلقي سواء شفها أو كتابيا بشكل صحيح فالمتعلم في مرحلة التعليم المتوسط يبدأ باكتساب المفاتيح التي تمكنه من هذه الغاية، وأول هذه المفاتيح الفعل بأنواعه الثلاث بحسب الزمن، ماضي، مضارع، أمر وبأحواله المختلفة مبني أو معرب صحيح أو معتل، وأنواع المعتل والتغيرات الطارئة على كل نوع عند إسناده إلى الضمائر لذا حاولنا في هذا البحث تسليط الضوء عليه بالدراسة والبحث فارتأينا أن يكون موضوع الدراسة **عنوانه:**

**(تدريس أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط) دراسة وصفية تحليلية)**

وقد كان الدافع وراء اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي:

- 1- إبراز الدور الفعال لاستخدام الأفعال بمختلف أزمنتها (ماض، حاضر، مستقبل) في تعبيرات المتعلم في بداية تعلمه في مرحلة التعليم المتوسط للنمط السردى، الذي يعتمد في أحد مؤشرات على استعمال الأفعال لسرد القصص والسير الذاتية.
  - 2 - لفت الانتباه إلى طريقة التدريس وآليات التقويم الأنسب لتدريس أزمنة الفعل. ولهذا الموضوع أهمية بالغة في ميدان تدريس القواعد اللغوية، إذ يعد الفعل ركنا أساسيا من أركان الجملة العربية وهو بالتالي مجال لتنمية الملكة اللغوية والتواصلية لدى المتعلم.
- و تأسيسا لما تقدم تبلورت الإشكالية الرئيسية بحثنا فيما يلي: ما هو واقع تدريس أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط من خلال ما تضمنته الوثائق الرسمية؟ وتفرعت عنها إشكاليات فرعية، وهي: هل تم اختيار وتنظيم دروس أزمنة الفعل في مناهج مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط وفق المعايير المحددة لاختيار وتنظيم المحتوى؟

وهل الطريقة المعتمدة حققت الأهداف المرجوة؟ وكيف يتم تقويم أخطاء التلاميذ؟ ولهذا ارتكز **هدف** بحثنا على تحديد الكفاءات المستهدفة لهذه الدروس، ووصف وتحليل معايير اختيار وتنظيم محتوى هذه الدروس والطريقة المعتمدة في تدريسها وأليات تقويم أخطاء التلاميذ استنادا إلى مناهج مادة اللغة العربية و الكتاب المدرسي ودليل الأستاذ. ولم نقف في حدود بحثنا على دراسة سابقة في موضوع بحثنا، الذي تناول درس أزمنة الفعل على وجه الخصوص، في حين وقفنا على دراسات عديدة بحثت في تدريس قواعد اللغة في مرحلة التعليم المتوسط أو إحدى سنواتها، من بينها، رسالتنا الماجيستر: « تعليمية القواعد النحوية في ظل المقاربة النصية في مرحلة التعليم المتوسط - كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط - أنموذجا

للطالب مخلوف نجيب، جامعة الجزائر 2 كلية الآداب واللغات الشرقية، قسم اللغة العربية السنة الجامعية: 2017 / 2018

و « دراسة وصفية ومقارنة وتقويمية لتدريس القواعد في الكتاب المدرسي المقرر للسنة الأولى متوسط.» للطالب كمال عذراوي، جامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر - كلية الآداب واللغات، قسم علوم اللسان، السنة الجامعية 2008 / 2009

وقد اقتضت منا الإجابة عن الإشكالية المطروحة سلفا الاستعانة بالمنهج الأنسب في نظرنا وهو المنهج الوصفي و أداة التحليل لما جاء في المنهاج، والكتاب المدرسي لمجموعة الدروس واعتمدنا في الجانب التطبيقي على أداة دراسة متمثلة في تحليل المحتوى للوثائق التربوية. وقد قمنا بتقسم البحث إلى فصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة.

**حمل الفصل الأول عنوان: مفاهيم أساسية** وقد قمنا بتقسيمه إلى مبحثين المبحث الأول تناولنا فيه مفهوم التدريس ومفهوم النحو ومفهوم تدريسه وأهداف تدريسه وطرق تدريسه. أما المبحث الثاني تناولنا فيه مفهوم الفعل ومفهوم الزمن وعلاقة الفعل بالزمن وأقسام الفعل بحسب الزمن.



## أما الفصل الثاني فدراسة تحليلية تطبيقية لأزمة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط

المبحث الأول منه تناولنا فيه الكفاءات المستهدفة أما المبحث الثاني فهو المحتويات التعليمية وفق عمليتي الاختيار والتنظيم أما المبحث الثالث فتناولنا فيه طرائق تدريس أزمة الفعل والمبحث الرابع تطرقنا فيه لآليات تقويم أخطاء التلاميذ في توظيف أزمة الفعل وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المصادر و المراجع المتنوعة أبرزها: مناهج مادة اللغة العربية و دليل الأستاذ لمادة اللغة العربية.

وكتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية لسعد علي زاير وسماء تركي داخل وكتاب تحليل مضمون المناهج المدرسية لعبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، وهذا البحث كأى بحث آخر قد واجهتنا فيه بعض الصعوبات منها ضيق الوقت وصعوبة الحصول على بعض المصادر والمراجع. وبفضل الله سبحانه وتعالى استطعنا تجاوزها.

وفي الأخير لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة " سعاد بضياف "

على توجيهاتها السديدة، ونصائحها القيمة التي ساعدتني في إنجاز هذا البحث.

حنان بوخطة

ورقلة في: 202/ 06/1

## الفصل الأول: المفاهيم الأساسية

### المبحث الأول: تدريس النحو.

1 - مفهوم التدريس.

2 - مفهوم النحو.

3 - مفهوم تدريسه.

4 - أهداف تدريسه.

5 - طرق تدريسه.

### المبحث الثاني: أزمنة الفعل.

1 - مفهوم الفعل.

2 - مفهوم الزمن.

3 - علاقة الفعل بالزمن.

4 - أقسام الفعل بحسب الزمن.

## المبحث الأول: تدريس النحو.

### أولاً: مفهوم التدريس

#### أ - التدريس لغة:

جاء في معجم لسان العرب ( لابن منظور )

« مادة ( د . ر . س ) درس : درس الشيء و الرسم يدرس دروساً : عفا ، و درسه القوم عفو أثره ، و الدرس أثر الدارس و قال أبو الهيثم : درس الأثر يدرس دروساً ودرسته الرّيح تدرسه درسا ؛ أي محته ، و من ذلك درست الثوب أدرسه درسا ، فهو مدرّوس و دريس ؛ أي أخلقته [.....] وقيل درست قرأت كتب أهل الكتاب، و درست ذاكرتهم . وروى ابن العباس في قوله عزّ وجل:

و كذلك نصرف الآيات و ليقولوا درست أي تعلّمت و مجاهد درست ، وفسرها قرأت و درست الكتاب أدرسه درسا أي ذلّته بكثرة القراءة حتّى خف حفظه عليّ ، الدرسة الرّياضة ، و منه درست السورة أي حفظتها. <sup>1</sup>»

من خلال الشروحات يتضح لنا أن كلمة تدريس مشتقة من الفعل درس و معانيها هيّ : عفا ، محا ، قرأ ، تعلّم ، حفظ.

#### ب - التدريس اصطلاحاً:

عرفه عبد الرحمن كامل بقوله: « لقد شاع اعتبار التدريس وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلم بتوسيط المعلم، فالتعليم هو عملية نقل للمعلومات من الكتب ومن عقل المعلم إلى المتعلم. <sup>2</sup>»

<sup>1</sup> - ابن منظور؛ لسان العرب، تج عامر أحمد حيدر، مادة (د. ر. س)، مج 6، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 2003، ص: 94-95

<sup>2</sup> \_ عبد الرحمان كامل عبد الرحمن محمود؛ طرق تدريس اللغة العربية، (د، ن) القاهرة، ط1، 2005، ص: 83

وفي تعريف آخر لسعد علي الرازي يقول : « هو عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة لاستجابة المتعلم ( الطالب ) إذ تمثل هذه الاستجابة أهمية جزئية لتحقيق التعلم وهي التي يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من نتائج التدريس وهو ما يعرف بتعليم المتعلم، ففي التدريس يتم تشكيل بيئة المتعلم بنحو تمكنه تعلم ممارسة سلوك محدد أو الاشتراك فيه على وفق شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة وهذا يعني؛ مجموعة المتطلبات التي ينبغي توافرها في مواقف التعلم لكي يحدث التعلم المنشود.»<sup>1</sup>

إذن فكلا التعريفان ينصّان على أنّ التدريس تتم فيه عملية نقل المعلومات والمعارف من المعلم إلى المتعلم.

ويتداخل مصطلح التدريس مع مصطلح التعليم لذا وجب التمييز بينهما التعليم هو: «إحداث تغييرات معرفية ومهارية ووجدانية عند المتعلمين، أو نشاط مقصود من المدرس لتغيير سلوك المتعلم، أو عملية تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم و اتجاهات المتعلمين.»<sup>2</sup>

إذن فالتدريس يكون ضمن الحجات الدراسية وفي وقت محدد ووفق مقرر دراسي معين لتحقيق أهداف معينة ، بينما التعليم غير محدد بزمان أو مكان فالتعليم يكون في المسجد أو عبر الحاسوب أو تعلمًا ذاتيًا .... إلخ

<sup>1</sup> - سعيد علي الزاير وأسماء تركي داخل؛ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، عمان، ط1

2015، ص:101

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 99

## ثانياً: مفهوم النحو

## أ - النّحو لغة :

جاء في المعجم الوسيط: «نحا إلى الشيء نحو: مال إليه وقصده . فهو ناحٍ وهي ناحية نحا الشيء قصده، ونحا كذا عن: أبعدته و أزاله. ( أنْحَى ) في سيره: مال إلى ناحية. وأنحى عليه أقبل، يقال: أنحى عليه ضرباً وأنحى عليه باللوم. [ ... ] ( إنْتَحَى ) مال إلى ناحية (و) ( تَنَحَّى ) صار في ناحية. تنحى زال وبَعُد [ ... ]

(النّاحي) ( العالم بالنّحو ) ( ج ) نُحاة، النّاحيّة : الجانب والجهة

( النّحو ) ( القصد ، النّحو : علم يعرف أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءً. »<sup>1</sup>

## ب - النحو اصطلاحاً:

عرفه ابن جني بقوله: « هو انتحاء سَمَت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقي، والتكسير والاضافة، النسب، التركيب وغير ذلك ليلحق من ليس بأهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم؛ وإن شَدَّ بعضهم عنها ردّ به إليها.»<sup>2</sup>

كما نجد السكاكي عرفه بتعريف ليس ببعيد عن ابن جني بقوله: «اعلم أنّ النحو هو أن تتحو معرفة كيفية التركيب من حيث تلك الكيفية وأعني بكيفية التركيب تقديم بعض الكلم عن على بعض، ورعاية ما يكون من هيئات إذ ذاك ، وبالكلم نوعيها المفردة وما في حكمها.»<sup>3</sup>

هذه المفاهيم بحسب علماء اللغة القدماء.

1 - مجمع اللغة العربية؛ المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2008، ص90:

2 - ابن جني؛ الخصائص، تح، محمد علي النجار، ج1، دار الكتب المصرية، 2006، ص: 34

3 - السكاكي؛ مفتاح العلوم، تع، نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1987، ص: 7

أمّا المحدثون فنذكر أيضا آراء بعضهم من بينهم إبراهيم مصطفى إذ يعرفه بقوله : « فإنّ النحو - كما يجب أن تكون عليه كلمة في جملة والجمل مع الجمل حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها. »<sup>1</sup>

أي أن عليه الإفادة. بينما أمين علي السيد يقول: «النحو أصل من أصول العلوم العربية ومن أسبقها للوجود ومنه استمدت علوم عربية بعض أصولها وهو عماد الصحة و السلامة للقارئ والكاتب فمن لا يعرف كيف تركيب الجملة العربية، وكيف ترتب أجزاءها؟ - لا يستطيع بحال أن يكتب رسالة قصيرة، أو يؤلف مقالا، أو يعد بحثا.»<sup>2</sup> فهو هنا ذكر أقدمية هذا العلم وأهميته كتمهيد لتعريفه حينما أضاف قائلا: « والنحو هو العلم الذي بأصوله وقواعده تعرف أحوال بنية الكلمة في حال الأفراد والتركيب و بهذا يدخل علم الصرف.»<sup>3</sup>

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن النحو يعنى بالكلمة داخل السياق وله علاقة وطيدة بالمعنى. وهو أحد أهم علوم اللغة العربية فلماذا ينصب الاهتمام بتدريسه فماذا نعني بتدريس النحو؟

**ثالثا: تدريس النّحو " القواعد "** كما أشرنا أن تدريس القواعد النحوية مهم جدا في جميع مراحل التعليم وذلك لأنّ « قواعد اللغة العربية من بين الفروع اللغة العربية التي نالت اهتمام المختصين بأصول التدريس وطرائقه، وقد أثير حول تدريس القواعد جدل كبير، وكأن اللغة العربية ليست إلا مجموعة من القواعد التي تضبط علاقات الكلمات والجمل بعضها، وتضبط أواخر الكلمات. وربما يرجع ذلك إلى الوزن الذي أعطي لدروس النحو في خطة الدراسة العامة.»<sup>4</sup>

- إبراهيم مصطفى؛ إحياء النحو، مؤسسة هنداوي، القاهرة، (د. ط)، 2004، ص: 17<sup>1</sup>

- أمين علي السيد؛ في علم النحو، دار العلوم، القاهرة، ط7، 1994، ص: 13<sup>2</sup>

- المرجع نفسه، ص: 14<sup>3</sup>

<sup>4</sup> - طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي؛ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحيث وجدار للكتاب العالمي، الأردن، ط1، 2009، ص: 206

إذن فتدريس النحو يعنى بأحوال الكلمة داخل التركيب وما تؤديه من وظيفة و النحو نوعان: **نحو علمي ونحو تعليمي** وجب التمييز بينهما.

## أ | النحو العلمي:

« يقوم على نظرية لغوية تنشأ الدقة في الوصف والتفسير، وتتخذ لتحقيق هذا الهدف أدق المناهج، فهو علم تخصصي ينبغي أن يكون عميقا مجردا، يدرس لذاته وتلك طبيعته. وهذا المستوى من النحو كما يقول الدكتور عبد الرحمان حاج صالح يعد نشاطا قائما برأسه، أهدافه القريبة الخاصة به هي الاكتشاف المستمر والخلق والإبداع. وهذا هو الأساس والمنطلق في وضع نحو تعليمي تراعى فيه قوانين علم التدريس.»<sup>1</sup>

## ب | النحو التربوي التعليمي :

« فيمثل المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب وأداء الغرض وترجمة الحاجة فهو يركز على ما يحتاجه المتعلم، يختار المادة المناسبة من مجموع ما يقدمه النحو العلمي، مع تكييفها تكييفا محكما طبقا لأهداف التعليم والظروف العملية التعليمية، فالنحو التربوي يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربوية وليس مجرد تلخيص للنحو العلمي.»<sup>2</sup>

من خلال هذين المفهومين يتضح الفرق بينهما فالنحو العلمي موجه للمتخصصين في علم النحو بحيث يؤسسون النظريات والطرق لتدريس النحو، أما النحو التعليمي فهو وظيفي بحث موجه للمتعلمين ينتقي من النحو العلمي ما يحقق هدفه الأساس وهو سلامة التعبير الشفهي والكتابي للتلميذ وأهداف أخرى سنعددتها في العنصر الموالي.

- محمد صاري؛ تيسير النحو ترف أم ضرورة، مجلة الدراسات اللغوية، الجزائر، العدد2، يوليو 2001، ص: 15<sup>1</sup>

- المرجع نفسه، 152<sup>2</sup>

## رابعاً: أهداف تدريس القواعد النحوية:

تدرس القواعد النحويّة لتحقيق جملة من الأهداف سنذكر أهمها:

« تهدف دراسة النّحو إلى إدراك مقاصد الكلام، وفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيحا، تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي وتتضح به المعاني والأفكار وضوحا لا غموض فيه ولا لبس ولا ابهام لدى المتحدث أو المستمع أو القارئ أو الكاتب.»<sup>1</sup>

ويرى أحمد مذكور بأنها تهدف إلى: « تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النّحويّة لدى ( التلاميذ ) إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفوارق الدقيقة بين الألفاظ والتراكيب والجمل وال فقرات وتعميق ثروتهم اللغوية عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية تنمي أذواقهم ، وتقدرهم على التعبير.»<sup>2</sup>

أما أحمد صومان فيقول بأنها « - تشدّ العقل، و تصقل الذوق وتكسب صاحبها القدرة على استعمال القواعد في المواقف اللغوية و تطبيقها .  
- تصون اللسان من الخطأ وتحفظ القلم من الزلل .  
- كما أنها تعود الطلبة على قوة الملاحظة والتفكير المنطقي المرتب والاستنباط والحكم والتعليل.»<sup>3</sup>

نستخلص من جميع ما سبق ذكره أنّ الهدف الأساسي من دراسة القواعد النحوية هو أن يحسن التلميذ التعبير شفاهياً و كتابياً بدون أخطاء ولتحقيق هذا الهدف لابد للمدرس أن يسلك طرقاً مناسبة لتحقيقه سنأتي على ذكر أهمها في العنصر الموالي.

<sup>1</sup> - قاسم عاشر و فؤاد الحوامدة ؛ أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، ط2، 2007 ص: 105

- علي أحمد مذكور؛ طرق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007، ص: 254 <sup>2</sup>

- أحمد صومان؛ أساليب تدريس اللغة العربية، دار الزهران، عمان، ط1، 2007، ص: 245 <sup>3</sup>



**خامساً : طرق تدريس النّحو :**

أ / مفهوم طريقة التدريس : عرفها طه علي حسين الدليمي بقوله : « إن المقصود بالطريقة في التدريس يعد ذلك الأسلوب يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل، وأقل الوقت والنفقات .وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثير من النواقض التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو الطالب.»<sup>1</sup>

**ب / طرق التدريس النّحو :**

**1- الطريقة القياسية :** «وهي أقدم الطرق ،وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديماً وتسير في خطوات ثلاث : يستهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها ، ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة أما الأساس التي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية ، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى الجزئي ومن المبادئ إلى النتائج ، وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى<sup>2</sup>

إذن في هذه الطريقة يقدم المدرس القاعدة ثم يقيس عليها بعض الأمثلة ولهذه طريقة مزايا ومآخذ سنأتي على ذكرها فيما يلي

**مزاياها:**

- 1 - أنها سريعة ولا تستغرق وقتاً طويلاً، لأن إعطاء القاعدة العامة يكون فيها بصورة أسرع.
- 2 - أنها مرغوبة عند المدرس لأنها سهلة الجهد.
- 3 - أن الطالب يفهم فيها القاعدة فهما جيداً باعتمادها على الحفظ بوصفها وسيلة للتذكر.
- 4 - تصلح للتدريس في المراحل الثانوية والجامعية.

<sup>1</sup> - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي؛ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص: 202

<sup>2</sup> - محمود رشدي خاطر وآخرون؛ طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الكتب الجامعية، الكويت، ط7

**مآخذها:**

- 1 - لا تهتم بالقدرات العقلية لأنها تعتمد على حفظ القاعدة واستظهارها.
  - 2 - يكون موقف المتعلم فيها ضعيفا من حيث المشاركة.
  - 3 - تكون صعوبة الفهم لاعتمادها السير من الكل إلى الجزء وليس من السهل إلى الصعب.
  - 4 - نسيان المتعلمين قواعدها بسرعة لعدم بذلهم جهد في استنباط قواعدها.<sup>1</sup>
- 2 - الطريقة الاستقرائية :** «وهي الطريقة التي يبحث المدرس فيها قبل كل شيء من الجزئيات والمفاهيم الجزئية إلى القضايا الكلية، فهي عملية يكون انتقال الانسان فيها من الخاص إلى العام .
- و هو ما يقربه المدرس من قاعدة أو قانون في موضوع ما من خلال عرضه لجملة من الحقائق والأمثلة التي يعرفها الطلبة من خبرتهم ثم يسير عليهم بإجراء عملية تحليل ومقارنة لهذه وصولا إلى قاعدة مشتركة أو قانون عام بينهما.»<sup>2</sup>
- أي أن المدرس يعرض مجموعة من الأمثلة يتضمن كل منها جانب من الظاهرة اللغوية المراد التعرف عليها و ليصل لقاعدة عامة حول هذه الظاهرة اللغوية
- ولهذه الطريقة مزايا وعيوب تتمثل فيما يلي:

**مزايها:**

- 1- أنها تنمي في الطلبة القدرة على التفكير فهي استدلال صاعد يبدأ من لجزء وينتهي إلى الكل ينتقل فيها الطالب من المثال إلى القاعدة.
- 2 - أنها تهيء للطالب الفرص الايجابية من حيث المشاركة في الدرس و تجعله أكثر تشويقا إلى الدرس بما تهيء له من الدافعية في التعلّم .
- 3 - أنها تحمل الطالب على الهدوء في التفكير وتعلمه على الإصغاء وتعوده على استنباط الحقائق وحده.

<sup>1</sup> - سعيد علي الزاير وإيمان اسماعيل عايز؛ مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الصفاء، ط1، عمان، 2004 ص:271

- المرجع نفسه، ص: 267 - 268<sup>2</sup>

4 - أنها تكون المعلومات المخزونة بهذه الطريقة في الذاكرة مدة أطول.

### مآخذها :

1 - تهتم بالتربية الإدراكية وتهمل التربية الوجدانية وهي تحدد الدرس فلا يلتفت إلى مراعاة المتعلم وميوله النفسية .

2 - تجعل موقف مستلما الكثير من المعلومات فلا مجال للنقاش فيها.

3 - لا يمكن أن تستخدم هذه الطريقة لأفراد أو مجموعة صغيرة إذ أنها تصلح لصف يمثلون عدد غير قليل من المتعلمين مع عدم ضمانها لوصول جميع المتعلمين إلى التعميم واستنتاج القاعدة.<sup>1</sup>

3 - **طريقة النصّ الأدبي** : «كما يطلق عليها ( طريقة المعدلة ) جاء شرح لماهيتها من قبل سعدون محمود الساموك بقوله : « وهي الطريقة الاستقرائية السابقة لكنّها لا تقوم على الأمثلة التي قد تأتي غير مترابطة الفكرة بل تقوم على عرض النصّ الأدبي المترابط الأفكار وهي تسير بكتابة النصّ الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز ، أو بوضع خطوط تحتها ، و بعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة.»<sup>2</sup>

و لهذه الطريقة مزايا عددها طه حسين علي الدليمي فيما يلي

- 1 - تخرج القواعد باللغة نفسها، وتعالج في سياق لغوي علمي وأدائي متكامل.
- 2 - أنها تقلل من صعوبة النّحو، وتظهر قيمته في فهم التراكيب.
- 3 - تعتمد على القراءة وتجعلها مدخلا للنحو.
- 4 - مزج النحو بالتعبير الصحيح.

- المرجع السابق، ص: 268<sup>1</sup>

<sup>2</sup> - سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري؛ مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، ط2

2005، ص: 229

كما عدد مآخذها بقوله:

- 1 - إن هذه المآخذ هي صعوبة الحصول على نص متكامل يخدم الغرض الذي وضع من أجله، لأن الذي كتب النص لم يهدف إلى...أو معالجة موضوع نحوي معين.
- 2 - يتصف النص عادة بالتكلف والاصطناع إذا كان الهدف تضمنه مسائل نحوية معينة يحتاج إليها درس معين.
- 3 - قد تدفع الطلبة إلى التركيز على القراءة وإهمال القواعد النحوية .<sup>1</sup>

#### 4 - الطريقة التكاملية:

« إن التكامل في تدريس منهج اللغة العربية يعني تحطيم الحواجز بين فروعها. فالتحدث والاستماع والكتابة هي جزء من منهج اللغة، ولا حاجة لدروس منفصلة في تعليمها، وذلك عندما يكون المنهج كله يشكل نشاطاً لغوياً ووظيفياً وفي مثل هذا المنهج المتكامل نشاط تعليمي يجد مكانته بين الطلبة اليومية، وليس هناك أفضلية لمادة على أخرى إن الربط بين فروع اللغة أمر ضروري لأن اللغة في أساسها وحدة ، وفنونها مظاهر لتلك الوحدة وفروع اللغة لا فواصل بينها، أي أن اللغة يخدم بعضها بعضها الآخر، وإن الوحدة في اللغة هي أساس تعلمها. ومعنى هذا أن المنهج يمكن أن يتحقق فيه الارتباط والتكامل، مادام الغرض النهائي هو أن نصل إلى أهداف تعليم اللغة في المراحل المختلفة [...] إذا كان ربط اللغة بالمواد الدراسية الأخرى واجباً فإن ربط اللغة بعضها بعضاً أوجب، والداعي إليه أشد وأقوى لأن اللغة وحدة متماسكة الأجزاء. ويقصد بتعلمها أن يكون المتعلم قادراً على أن يتكلم ويناقش فيحسن المناقشة والقراءة، ويتقن الأداء وينمي ذوقه، ويؤثر في النفوس، ويحسن الاستماع.»<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي؛ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص: 224- 225

<sup>2</sup> - طه علي الدليمي وكامل محمود نجم؛ أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، ط1، 2004

إذن فالطريقة التكاملية أو ما يسمى بالمقاربة النصية تعتمد على عدم الفصل بين فروع اللغة فهي تراها وحدة متكاملة الأجزاء و تعد الطريقة المعتمدة حاليا في الجزائر في تدريس المواد و خاصة مادة اللغة العربية وذلك لأهمية هذه الطريقة.

وذكر كل من طه علي الدليمي و سعاد عبد الكريم أهمية الأسلوب التكاملي في تدريس اللغة العربية :

«- إنه الأسلوب الأساس الذي به نفهم اللغة في حياتنا العلمية والوظيفية. فليس من الأهمية بمكان حفظ القواعد وسردها وحشو الذهن بها ،بل المهم تدريب الطالب و تمرينه على القراءة الصحيحة و الكتابة الصحيحة والقواعد إلا وسيلة من وسائل للتوصل بها للنتيجة المتوخاة.»<sup>1</sup>

إذن فهو يقصد بأن علينا نتعلم اللغة لنستعملها في حياتنا فيتعلم الطالب القراءة والكتابة الصحيحة وليس بحفظ القواعد فقط و الأسلوب التكاملي يمكننا من هذا. و يضيف: «أن التكامل في تدريس منهج اللغة العربية يعني تحطيم الحواجز بين فروعها فالتحدث والاستماع والكتابة هي جزء من منهج اللغة ، ولا حاجة لدروس منفصلة في تعليمها وذلك عندما يكون المنهج المتكامل نشاط تعليمي يجد مكانه الطبيعي في خبرات الطلبة اليومية ، وليست هناك أفضلية لمادة على أخرى.»<sup>2</sup>

ويؤكد هذه الفكرة بقولهما :

« إن الربط بين فروع اللغة أمر ضروري لأن اللغة في أساسها وحدة وفنونها مظاهر تلك الوحدة وفروع اللغة لا فواصل بينها، أي أن اللغة يخدم بعضها بعضا الآخر، وأن الوحدة في اللغة أساس تعلمها. ويعني هذا أن المنهج يمكن أن يتحقق فيه الارتباط والتكامل.»<sup>3</sup>

أي لا نفصل بين مهارات وفنون اللغة وكل منهما تخدم الأخرى

<sup>1</sup> - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي؛ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص: 264

- المرجع نفسه، ص: 264.<sup>2</sup>

- المرجع نفسه، ص: 264-265<sup>3</sup>

ويشير إلى مسألة الكفاءة العرضية و هي أن بتعلم اللغة نستطيع أن نتعلم باقي المواد. « إذا كان ربط اللغة بالمواد الدراسية الأخرى واجبا فإن ربط فروع هذه اللغة بعضها ببعض الآخر أوجب، والداعي إليه أشد وأقوى، لأن اللغة وحدة متماسكة الأجزاء. ويقصد بتعلمها أن يكون المتعلم قادرا على أن يتكلم و يناقش فيحسن المناقشة والقراءة....»<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: أزمنة الفعل

أولاً: مفهوم الفعل.

أ / الفعل لغة:

جاء في معجم ابن منظور في مادة ( ف. ع. ل ) : «كناية عن كل عمل متعدّ أو غير متعدّ ، فَعَلَ يَفْعُلُ فَعْلًا فلاسم مكسور و المصدر مفتوح والاسم الفِعْلُ والجمع الفِعَالُ مثل قَدَحَ قِدَاحٍ و بَنَرَ بِنَارًا ، و قيل فَعَلَهُ يَفْعُلُهُ فِعْلًا مصدر ولا نظير له إِلَّا سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا والفِعْلُ بالفتح مصدر فعل يَفْعُلُ [ ... ]

قوله تعالى في قصة موسى عليه السلام: { و فعلت فعلتك التي فعلت } أراد المرة الواحدة كأنه قال قَتَلَتِ النَّفْسَ قَتْلَتَكَ [ ... ] والفَعَالُ أيضا مصدر مثل ذَهَبَ ذَهَابًا. »<sup>2</sup>  
إذن فعل لغة بمعنى عمل.

ب / الفعل اصطلاحاً:

يعد الفعل قسم من أقسام الكلمة و كان محط اهتمام القدماء والمحدثين فقدوا له مفاهيم كل حسب وجهة نظره، من بين هذه المفاهيم

**1 - عند القدماء:** عرفه سبويه بقوله: « أما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء ، وبنيت لما مضى و لما يكون و لم يقع وما هو كائن و لم ينقطع. »<sup>3</sup>

- المرجع السابق، ص: 265<sup>1</sup>

- ابن منظور؛ لسان العرب، مادة (ف. ع. ل) مج11، ص: 229 - 230<sup>2</sup>

- سبويه؛ الكتاب، تح، عبد السلام محمد هارون، ج1، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988، ص: 12<sup>3</sup>

فالفعل بحسب سبويه يشترك مع الاسم في الدلالة على الحدث إضافة للدلالة على الزمن الماضي و الحاضر والمستقبل

أما ابن السراج في كتابه الأصول فيقول: «الفعل ما دلّ على معنى وزمان، وذلك الزمان إما حاضر أو مستقبل وقلنا ( زمان ) لنفرق بينه وبين الاسم الذي يدل على المعنى فقط.»<sup>1</sup> وأما الزمخشري فقال: «الفعل ما دلّ على اقتران حدث بزمان.»<sup>2</sup> يتضح أن خلال هذه التعريفات أنّ مفهوم الفعل عند القدماء، ما كان دالا على حدث مرتبط بزمان.

## 2 - عند المحدثين:

يقول مهدي المخزومي: «الفعل أحد أقسام الكلمة الرئيسية التي يتألف منها الكلام و [...] الفعل عند المحدثين مهم أيضا ولكن أهميته تقوم على ما يؤديه من وظائف لغوية متعددة الجوانب فالفعل عندهم مصدر الاشتقاق ، وهو عندهم يعبر عن أحداث وأزمانها وهو عندهم أهم مقومات الجملة لأن الاسناد مستمد منه.»<sup>3</sup> والفعل بحسب إبراهيم السامرائي:

« أما أصحاب النظر اللغوي الصحيح من المحدثين... يرون أن الفعل مادة لغوية مهمة في بناء الجملة وهو لا يعدو أن يكون حدثا يجري على أزمنة مختلفة تختلف في المضي كما تختلف في الحال والاستقبال كما يعرب عن اتفاق وتراكيب هذه الأزمنة ببعضها.»<sup>4</sup>

1 - ابن السراج؛ الأصول في النحو، تح، عبد الحسين الفتلي، ج1، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1996، ص: 38  
 - الزمخشري؛ المفصل في صنعة الإعراب، تقديم، علي بو ملح، مكتبة الهلال، بيروت، ط3، 1993، ص: 319<sup>2</sup>  
 - مهدي المخزومي؛ في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، ط1، 1986، ص: 100<sup>3</sup>  
 - إبراهيم السامرائي؛ الفعل أبنيته وزمانه، مطبعة العاني، بغداد، ط1، 1996، ص: 15<sup>4</sup>

## ثانياً: مفهوم الزمن

أ / الزمن لغة: عرفه ابن منظور في معجمه مادة ( ز . م . ن )

« الزمن والزمان اسم لقليل الوقت و كثيره ، وفي المحكم الزَّمنُ والزَّمانُ العَصْرُ والجمع أزمَنُ وأزمان وأزمنة . وزَمَنُ زامنٌ شديد وأزَمَن الشيء : طال عليه الزَّمان والاسم منه ذلك الزَّمنُ والزَّمنة؛ وعن ابن الأعرابي . وأزَمَنَ بالمكان : أقام به زَمَاناً [ ... ] وقال شمر: الدَّهرُ والزَّمانُ واحد ؛ قال أبو الهيثم أخطأ شمر؛ الزَّمانُ زمانُ الرُّطب والفاكهة وزمان و زمانُ الحر والبرد ، قال ويكون الزَّمانُ شهرين إلى ستة أشهر ، قال والدَّهر لا ينقطع [...] والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدَّة الدنيا كلها [...]»<sup>1</sup>

وجاء في الصحاح لأبي فخر الرازي: في مادة ( ز . م . ن )

« ( الزَّمنُ ) و ( الزَّمانُ ) اسمٌ لقليل الوقت و كثيره و جمعه ( أزمانٌ ) و(زمنةٌ ) و( أزمَنُ ) . وعامله ( مُزَمَّنةٌ ) من الزَّمن كما يقال مُشَاهرةٌ من الشَّهر و( الزَّمانَةُ ) آفةٌ في الحيوانات ورجُلٌ ( زَمَنٌ ) أي مُبْتَلَى بين الزَّمانَةِ وقد ( زَمَنَ ) من باب سلِم.»<sup>2</sup>

إذن الزمن لغة هو الوقت قلَّ أو كثر.

## ب / الزمن اصطلاحاً :

يعرفه فريد الدين آيدن : « فإن مفهوم الزمان معقد لم يتمكن العلماء من الوصول إلي حقيقته بعد وهو ناشئ من دوران الكرة الأرضية حول محورها وعلى مدار معين مرتبطة فيهما بالشمس ، يعني أن الأرض تجري في ذات الوقت حول الشمس على مدار معين إضافة إلى جيرانها حول محورها فيتمخض عن الأول المواسم الأربعة و عن الثاني الليل والنهار متعاقبان.»<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور؛ لسان العرب، مادة ( ز . م . ن ) مج13، ص: 241 - 242 <sup>2</sup> - محمد أبي بكر الراوي؛ مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، ( د . ط ) ، 2017، ص: 116 <sup>3</sup> - فريد الدين آيدن؛ الأزمنة في اللغة العربية، دار العبر اسطنبول، ( د . ط ) ، 1997، ص: 3



وبحسب تمام حسان فإن هنالك فرقا بين الزمن والزمان حيث يقول:

« ليس الزمان والزمن مترادفين، لأن الزمان في دائرة المقاييس، والزمن يدخل دائرة

التعبيرات اللغوية فالفرق بينهما كالفرق بين الذراع القياسي كوحدة ذات طول معين ثابت وبين

ذراع الطفل الصغير كجزء من جسم متغير بالنمو.»<sup>1</sup>

ويوضح المسألة أكثر في موضع آخر بقوله:

« الزمان كمية رياضية من كميات التوقيت تقاس بأطوال معينة كالثواني والدقائق

والساعات والليل والنهار والأيام والشهور والسنين والقرون والدهور والحقب والعصور

فلا يدخل في تحديد معنى الصيغ المفردة ولا في تحديد الصيغ في السياق ولا يرتبط

بالحدث وحين نظر النحاة العرب في معنى الزمن في اللغة العربية كان من السهل عليهم

أن يحددوا الزمن الصرفي في أول وهلة فقسموا الأفعال بحسبه إلى ماضي ومضارع وأمر

ثم جعلوا هذه الدلالات الزمنية نظاما من الزمن.»<sup>2</sup>

فتمام حسان يسمي الزمن الذي قسم من خلال علماء العربية الأفعال إلى ماضي و مضارع

و أمر هو زمن صرفي و هناك زمن نحوي إذ يقول:

« الزمن النحوي هو السياق وليس الصيغة المنعزلة، إن الزمن في السياق وليس الصيغة

منعزلة ، إن الزمن في السياق نظرة تختلف، ما يكون للزمن في الصيغة لأن معنى الزمن

النحوي يختلف عن معنى الزمن الصرفي من حيث إن الزمن الصرفي وظيفة الصيغة وإن

الزمن النحوي وظيفة السياق.»<sup>3</sup>

### ثالثا: علاقة الفعل بالزمن

ما هو ملاحظ من جلّ تعريفات الفعل أن مفهومه مرتبط بالزمن.

وبخصوص هذه العلاقة يوضح فريد الدين أيدن بقوله:

1 - تمام حسان؛ مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2009، ص: 211

2 - تمام حسان؛ اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 2004، ص: 242

3 - المرجع نفسه، ص: 242

«إن الأزمنة ذات أهمية بالغة من حيث علاقة الفعل بها [ ... ] تؤكد أنّ للفعل علاقة عضوية بمفهوم الزمان ، وما من فعل إلا و لحدوثه وقت ؛ والوقت قسط من الزمان.»<sup>1</sup> ما يمكن استنتاجه من هذا القول أنه لا يمكن أن نفصل الفعل عن الزمن فالفعل يقع في زمن معين.

« إنّ التعبير عن علاقة الفعل بالزمان لأمر هام لأنّ الفعل يكثر استعماله في الحديث. وهو أحد العناصر الثلاثة التي يستهلُّ أغلب كتب النحو وتتشعب منها بقيّة القواعد، ولأنّ الفعل مقرونٌ بزمان مطلقاً، بخلاف الاسم والحرف، وأنه تزداد أهمية علاقة الفعل بالزمان خاصة في ترجمة العقود والمواصفات والتقارير وأمثالها من الوثائق ذات الأثر في العلاقات البشريّة. »<sup>2</sup>

والصيغ الزمنيّة في اللغة العربية ( فَعَلَ ) و ( يَفْعَلُ ) و ( إِفْعَلْ ) وكما قلنا ربط النحاة بين هذه صيغة الفعل وبين القيمة الزمنية له وقسموا على إثرها الفعل إلى ثلاثة أقسام ف ( فَعَلَ ) للماضي، و ( يَفْعَلُ ) للمضارع و ( إِفْعَلْ ) للأمر.<sup>3</sup> سنأتي على ذكر هذه الأقسام بالتفصيل في العنصر الموالي

رابعاً : أقسام الفعل بحسب الزمن : يعد الفعل ركناً أساسياً من أركان الجملة العربية ولقد اهتم به النحاة القدامى والمحدثين

فسبويه أول من قرن الفعل بالزمن ، وقسمه بحسب الزمن إلى ثلاث أقسام حسب ما جاء في تعريفه للفعل .<sup>4</sup>

أولاً: الفعل الماضي: كما عرفه النحاة: «هو الدال على اقتران حدث بزمان غير زمانك.»<sup>5</sup> وذكر صاحب همع الهوامع أن للماضي أربع حالات.

<sup>1</sup> - فريد الدين آيدن؛ زمنة الفعل، ص: 21

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 5

<sup>3</sup> - يراجع أبي بكر محمد بن عبد العزيز؛ الأفعال، ضبط، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2002، ص: 8

<sup>4</sup> - يراجع بوختلي عائشة؛ الدلالة الزمنية للفعل المضارع، مجلة الممارسة اللغوية، العدد3، الجزائر، 2020 ص: 69

<sup>5</sup> - ابن يعيش؛ شرح المفصل، ج7، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، 1990، ص: 4

« 1 - أن يتعين معناه للمضيّ، وهو الغالب

2- أن ينصرف إلى الحال و ذلك إذ قصد به الإنشاء، كعبت، واشتريت

3- أن ينصرف إلى الاستقبال وذلك إذ اقتضى طلباً نحو: غفر الله لك ، أو وعداً

نحو ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ [الكوثر : 1] أو عطف على ما علم استقباله نحو ﴿ويوم ينفخ في الصور ففرع﴾ [النمل: 87]

4 - أن يحتمل الاستقبال والمضي: وذلك إذا وقع بعد همزة التسوية نحو سواء علي أقيمت أم قعدت .

إذ يحتمل أن يراد ما كان منك من قيام و قعود ، أو ما يكون من ذلك فإن كان الفعل مقرون

بلم تعين المضي نحو ﴿سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم﴾ [البقرة : 6] .<sup>1</sup>

ثانياً: **الفعل المضارع**: « هو ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده، نحو أقرأ تحب، نعلم، يسافر.»<sup>2</sup>

أما عن الدلالة الزمنية للفعل المضارع فقد قسمه السيوطي من حيث دلالاته الزمنية إلى أربعة أقسام:

« 1- دلالة الفعل المضارع على الماضي: الفعل المضارع تتغير دلالاته فيه من الحال أو المستقبل إلى الماضي وذلك بقرائن لفظية أو معنوية خاصة بالزمن الماضي مثل: لم ولما هذا الفعل المضارع دل على الماضي : ففي قوله فإذا عزمنا على مساءتهم فاجهر بلم يولد ولم يلد لقد جاء الفعلان يلد ويولد منفيين مجزومين بلم وتجردا من المضارع حيث قلبت إلى الماضي ويدل الفعل المضارع على الماضي إذ سبق بالفعل كان أي الحدث كان مستمراً في الزمن الماضي ... ومن ذلك قوله تعالى ﴿ويوم يعرض الدين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى و ربنا قال فدوقوا العذاب بما كنتم تكفرون.»

2 - دلالة الفعل المضارع على الزمن الحاضر: وأوضح صيغة له صيغة المضارع المقترن

<sup>1</sup> - أبي بكر السيوطي؛ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تج، أحمد شمس الدين، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998، ص: 37 - 38

- محمد باسل عيون السود؛ معجم المفصل في تصريف الأفعال، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ص: 61 <sup>2</sup>

بما يعينه للحال في نحو ( محمد يصلي الآن) وكذلك صيغة الأمر المقترن بما يصرفها للحال نحو ( صل الآن يا محمد) من أن الفعل إما ماضٍ وإما مستقبل والحال في حقيقته متكون في وقت الماضي وأول الوقت المستقبل وفي العقود الإنشائية تكون قرائن الحال هي الدالة في نحو (بعتك) و(زوجتك) لأن الملاحظ في العقد إيقاعه بين المتعاقدين في اللحظة التي وقع فيها الاتفاق.

3 - دلالة الفعل المضارع على الاستقبال: وأظهر صيغة له هي المضارع المقترن بما يعينه للمستقبل في نحو(سيذاكر محمد) وكذلك الأمر المقترن بما يصرفه لإيقاعه في المستقبل في نحو (ذاكر يا محمد غدًا) ومن القرائن التي تدخل على الفعل المضارع فتخلصه للاستقبال " لام الابتداء "

نحو ما ذهب إليه ابن مالك في جواز إخلاص لام الابتداء الفعل المضارع للاستقبال وقد استند ابن مالك فيما ذهب إليه بنصوص في القرآن الكريم وردّ فيها الفعل المضارع دالا على المستقبل مقترنا بلام الابتداء نحو قوله تعالى { إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه و إنّ ربك ليحكم بينهم يوم القيامة } وهو لا شك واقع في المستقبل فالحدث لم يحدث بعد وإنما وقوعه سيكون في المستقبل [...] وسوف أيضا من القرائن التي تخلص الفعل المضارع إلى المستقبل إلا أن حرف السين يجعله دالا على المستقبل القريب في حين سوف يجعله دالا على المستقبل البعيد .

4 - دلالة الفعل المضارع على الاستمرار في الحاضر و المستقبل في نحو قولهم : " قبل الرماء تملأ الكنائن " وأن تجني من الشوك العنب حيث تكون التخصيص بزمن معين في هذين المثالين غير مقصود للمتكلم . و مثلهما قولك ( تشرق الشمس ) و ( يضيء البدر ) و ( كل حي يموت ) فإنها " تفيد الحدث الثابت " مما يعني استمرار الحدث وعدم تخصيصه بزمن معين .<sup>1</sup>

- بوختلي عائشة؛ الدلالة الزمنية للفعل المضارع، ص: 74 - 78<sup>1</sup>

## ثالثاً: فعل الأمر

الأمر: «يطلب به حدوث الشيء بعد زمن التكلم نحو: اِقْرَأْ، سَافِرْ، اِغْتَرِبْ. ويجوز أن تتصل به نون التوكيد.»<sup>1</sup>

ويرى ابراهيم السامرائي أن فعل الأمر هو فعل مضارع بعد أن نحذف منه حرف المضارعة حيث قال : «هو من المضارع بعد نزع حرف المضارعة.»<sup>2</sup>

معتمدا الرأي الذي ورد في شرح المفصل حيث قال جاء في المفصل:

« وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا يخالف بصيغته إلا أن تنزع الزائدة

فتقول في تضع ضع، وفي تدحرج دحرج و نحوها ما أوله متحرك فإن سكن زدت لئلا

تبتدئ بالساكن همزة وصل فتقول في تضرب اضرب وفي تنطلق وتستخرج

انطلق واستخرج [...] »<sup>3</sup>

وأشار السامرائي أن هذا الرأي هو رأي البصريين أما الكوفيون فلم رأي آخر بقوله:

« وما ذهب إليه الزمخشري يمثل رأي البصريين أما الكوفيون »<sup>4</sup>

وقام بذكر رأي الكوفيين الذي ورد في شرح المفصل « ذهب الكوفيون إلى أنه معرب

مجزوم بلام محذوفة و هي لام الأمر فإذا قلت اذهب فأصله لتذهب وإنما حذفت اللام

تخفيفاً و ما حذف للتخفيف فهو حكم الملفوظ به فكان معرباً مجزوماً بذلك الحرف المقدر.

ويؤيد عندك أنه مجزوم أنك إذ أمرت من الأفعال المعتلة نحو يرمى ، ويغزو، ويخشى

حذفت لامتها كما في المجزوم من نحو ليعز وليرم وليخش»<sup>5</sup>

« وعلى هذا لا يكون الأمر عندهم قسيماً للمضارع و الماضي.»<sup>6</sup>

<sup>2</sup> - محمد باسل عيون السود؛ معجم تصريف الأفعال، ص: 61

- إبراهيم السامرائي؛ الفعل أبنيته وزمانه، ص: 48<sup>2</sup>

- ابن يعيش؛ شرح المفصل، ص: 583

- إبراهيم السامرائي؛ الفعل أبنيته وزمانه، ص: 484

- ابن يعيش؛ شرح المفصل، ص: 615

- إبراهيم السامرائي، الفعل أبنيته وزمانه، ص: 486

الفصل الثاني: أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط.

المبحث الأول: الكفاءات المستهدفة من تدريس أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط.

المبحث الثاني: المحتويات المعرفية.

المبحث الثالث: طرائق تدريس أزمنة الفعل في التعليم المتوسط.

المبحث الرابع: آليات تقويم أخطاء التلاميذ في توظيف أزمنة الفعل.

## المبحث الأول: الكفاءات المستهدفة من تدريس أزمدة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط.

لقد اعتمدت المناهج الجديدة في إعداد المحتوى التعليمي على الطريقة التكاملية وقد ورد شرح لها في الفصل الأول إذ تتخذ النصّ محورا أساسا تدور حوله جميع فروع اللغة سواء فهما أو كتابة وهذا ما نجده بالنسبة لدراسة الظاهرة اللغوية التي يتم استنباط الظاهرة من النصّ المكتوب و يتم استعمالها بعد ذلك في الانتاج الكتابي، وهذا وفق مخطط لبناء الكفاءات المستهدفة التي سنأتي على رصدها في الميدانين فهم المكتوب والانتاج الكتابي للسنوات الثلاث من التعليم المتوسط التي وردت فيها دروس أزمدة الفعل.

### 1 - ميدان فهم المكتوب

المستوى	الكفاءة الشاملة	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	معايير التقويم و مؤشرات
السنة أولى متوسط	«* يتواصل مشافهة بلسان عربي مبين ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة نصوصا متنوعة الأنماط مشكولة جزئيا ويفهمها وينتج نصوصا كتابية منسجمة موظفا رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة	* يقرأ قراءة مسترسلة منغمة نصوصا نثرية وشعرية متنوعة لا تقل عن مئة وثمانين كلمة مشكولة جزئيا	1 - يقرأ النص بأداء حسن ويستخرج فكرته العامة وأفكاره الأساسية. 2 - يبدي رأيه فيها ويستخرج الظواهر اللغوية ويستنتج ضوابطها 3- يستخرج القيم الواردة في النص	* يقرأ جهرا قراءة مسترسلة وأداء منغم. * يحترم علامات الوقف. * تمثل المعاني * يحكم على أفكار النصّ * يحدد المفردات الجديدة ويبحث عن معانيها. <sup>1</sup>

<p>- القراءة المسترسلة التعبير عن فهم النص بالأجوبة الصحيحة. التمييز بين العبارات الدالة على الحوار والتوجيه. يحدد موضوع الحوار وعناصره. يحدد موضوع التوجيه وعناصره. ويميز نمط النص - استخدام الكلمات والمفردات المناسبة للحوار بروز ضمائر المخاطب والمتكلم. <sup>1</sup></p>	<p>1 - قراءة معبرة بضوابط النطق، والاسترسال والوقف. 2 استخلاص الضوابط النحوية والصرفية. 3 - تحليل الأفكار لاستخلاص القيم</p>	<p>* يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط، ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها لا تقل عن منئي كلمة مشكولة جزئيا</p>	<p>» * يتواصل مشافهة بلسان عربي ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة نصوصا متنوعة الأنماط مشكولة جزئيا ويفهمها. وينتج نصوصا كتابية منسجمة موظفا رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة.</p>	<p>السنة الثانية متوسط</p>
---	--	---	---	------------------------------------



<p>* القراءة المسترسلة المعبّرة.</p>	<p>1- قراءة معبّرة بضوابط</p>	<p>* يقرأ قراءة مسترسلة</p>	<p>* « يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة</p>	<p>السنة</p>
<p>* التعبير عن فهم النص بالأجوبة الصحيحة</p>	<p>النطق والاسترسال</p>	<p>منغمة تحليلية نصوصا نثرية</p>	<p>بلسان عربي ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة</p>	<p>الثالثة</p>
<p>* التمييز بين العبارات الدالة على الحجاج والتفسير.</p>	<p>والوقف المناسب</p>	<p>وشعرية متنوعة الأنماط، ويعبر عن فهمه</p>	<p>تحليلية واعية نصوصا متنوعة الأنماط مشكولة جزئيا ويفهمها وينتج</p>	<p>متوسط</p>
<p>* إبراز القرائن اللغوية للحجة والتفسير.<sup>1</sup></p>	<p>2- تحليل المقروء لاستخلاص الضوابط اللغوية</p>	<p>لمعانيها ومضمونها لا تقل عن مئتي وعشرين كلمة مشكولة جزئيا.</p>	<p>نصوصا كتابية منسجمة موظفا رصيده اللغوي في وضعيات تواصل</p>	

إذن فالمتعلم يستخلص الظاهرة اللغوية المتمثلة في أزمنة الفعل الثلاث(الماضي، المضارع الأمر) من النص المقروء ويميز بينهم ويميز بين الصحيح والمعتل منها ويجيد إسناد أنواع المعتل منها للضامائر وإعرابها في جميع حالات البناء إعرابا صحيحا.

## 2 - ميدان الانتاج الكتابي

المستوى	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	معايير التقويم و مؤشرات
السنة أولى متوسط	« * ينتج كتابة نصوص منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة مع التحكم في خطاظة نمطي السد والوصف لا تقل عن عشرة أسطر في وضعيات تواصلية دالة	1 - يكتب مقدمة موضوع منسجم أو يكمل فكرة أو يلخص فقرة بأسلوبه 2 - يوظف مكتسباته اللغوية و البلاغية والتقنيّة 3 - يكتب نصًا يضمه قيماً و مواقف مناسبة للموضوع.	* استخدام خصائص النمط المستهدف. * تنفيذ التعليمات، الانسجام * استخدام الروابط المناسبة لنمط . « <sup>1</sup>
السنة الثانية متوسط.	« * ينتج كتابة نصوص منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة مع التحكم في خطاظة نمطي الحوار و التوجيه لا تقل عن 12 سطرا في وضعيات تواصلية دالة	1 - احترام التعليمات وضوابط الخطّة. 2 - توظيف الزمن والضمانر والروابط المناسبة باحترام بنية الحوار والتوجيه. الخط الواضح و توظيف القيم.	احترام التعليمات، توظيف الرصيد اللغوي الجديد. * توظيف الصيغة الزمنية الملائمة للحوار والتوجيه * انسجام الأفكار واتساقها * جمال العرض والكتابة. «

<p>- احترام تعليمة الموضوع</p> <p>- <b>توظيف الرصيد اللغوي المناسب.</b></p> <p>- بروز الروابط الحجاجية التفسيرية المناسبة .</p> <p>توظيف الشواهد للإقناع</p> <p>انسجام الأفكار و اتساقها</p> <p>جمال العرض والكتابة.»<sup>1</sup></p>	<p>1 - تقنيات التلخيص والإطناب ووضع خطة التحرير الكتابي.</p> <p>2 - توظيف قرائن الحجاج والتفسير والروابط المناسبة .</p> <p>3 - اللغة السليمة واحترام تعليمات الموضوع، وتوظيف القيم.</p>	<p>* « ينتج نصوصا منسجمة</p> <p>متنوعة الأنماط بلغة سليمة مع التحكم في خطاطة نمطي التفسير و الحجاج لا تقل عن 14 سطرا وفي وضعيات تواصلية دالة.</p>	<p>السنة الثالثة متوسط.</p>
---	---	---	-----------------------------

ينظر للملحق رقم: 4,5,6,7,8,9,10,11,12,13

رقم الصفحات: 73,74,75,76,77,78,79,80,81,82,83

ما يمكن استخلاصه من خلال هذه الكفاءات أنّ المتعلم يوظف الظاهرة اللغوية المتمثلة في أزمنة الفعل بأقسامها و حالاتها في تعابيره الشفهية و الكتابية بشكل سليم وصحيح. ومن خلال هذه الكفاءات المستهدفة يمكن استخلاص الأهداف التعليمية لكل درس من دروس أزمنة الفعل سنأتي على ذكرها في العنصر الموالي.

### 3-الأهداف التعليمية من تدريس أزمنة الفعل

المستوى	عنوان الدرس	الهدف منه
السنة أولى متوسط.	أزمنة الفعل ص 17. <sup>1</sup>	- يتعرف على مفهوم الفعل و مفهوم الفعل بحسب الأزمنة (ماضي، مضارع، أمر)
السنة الثانية المتوسط	- الفعل المعتل وأنواعه. ص 23 - إسناد الفعل المثال. للضمائر ص 43 . - إسناد الفعل الأجوف للضمائر ص 78. - إسناد الفعل الناقص للضمائر ص 93. <sup>2</sup>	- يتعرف على الفعل المعتل ويميز بينه وبين الفعل الصحيح ويعدد أنواع الفعل المعتل ويمثل لكل حالة. - يتعرف على الفعل المثال و إسناده للضمائر المختلفة وما يطرأ عليه من تغيرات . - يتعرف على الفعل الأجوف و إسناده للضمائر وما يطرأ عليه من تغيرات. - يتعرف على الفعل الناقص وإسناده للضمائر وما يطرأ عليه من تغير .
السنة الثالثة متوسط.	- بناء الفعل الماضي ص 19 - بناء الفعل المضارع ص 34 - بناء فعل الأمر ص 64 . <sup>3</sup>	- يتعرف على حالات بناء الفعل الماضي على الفتح و السكون والضم والألف ويعربه . - يتعرف على حالات بناء الفعل المضارع على السكون والفتح ويعربه إعرابا صحيحا. - يتعرف على حالات بناء فعل الأمر و يعربه وفق هذه الحالات إعرابا صحيحا.

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية؛ اللغة العربية كتابي في اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021/2020، ص: 6

<sup>2</sup> - وزارة التربية الوطنية؛ اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، 2017، ص 6- 7

- وزارة التربية الوطنية؛ اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر، 2017، ص: 7 <sup>3</sup>

## المبحث الثاني: المحتويات المعرفية.

أولاً: تعريف محتوى المنهج المدرسي: يقول جودت أحمد سعادة:

« أنه الحقائق والملاحظات والبيانات و المدركات والمشاعر والأحاسيس والتصميمات والحلول التي يمكن استخلاصها أو استنتاجها مما فهمه عقل الانسان وبنائه وأعاد تنظيمه وترتيبه لنتائج الخبرة الحياتية التي مر بها وعمل على تحويلها إلى خطط وأفكار وحلول ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ أو نظريات.»<sup>1</sup>

نستنتج من هذا التعريف أن المحتوى هو مجموعة المعارف و المعلومات و النظريات فمحتوانا اللغوي يتمثل في مجموعة دروس ( أزمنة الفعل ) المتواجدة في مرحلة التعليم المتوسط، وهي ثمانية دروس يتم تناولها خلال السنوات الثلاث الأولى من التعليم المتوسط.

ثانياً: مدى توافق محتوى دروس أزمنة الفعل ومعايير اختيار المحتوى:

المعايير الأساسية تتمثل فيما يلي:

1- الصدق: وله عدة معان منها علاقة المحتوى بالأهداف. ونقدم شرح لهذه العبارة: « يكون محتوى المنهج صادقاً إذا كان وثيق الصلة بالأهداف الموضوعية له، فكلاً عمل المحتوى على تحقيق الأهداف المختارة، قلنا أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق، والعكس صحيح.»<sup>2</sup>

ولنحكم ما إذا كان محتوى منهج اللغة العربية لدروس أزمنة الفعل يتوفر على هذا المعيار لابد من إجراء مقابلة بين محتوى الدروس المحددة في هذا الإطار وهي ( أزمنة الفعل ) والأهداف من تعلمها فلقد ولقد أجرينا هذه المقابلة في الصفحة 34 من المبحث الأول للفصل الثاني الخاص بالكفاءات المستهدفة و توصلنا من خلالها أن معيار الصدق متوفر بالنسبة لمنهج اللغة العربية لدروس ( أزمنة الفعل ) .

<sup>1</sup> -جودة أحمد سعادة و عبد الله محمد إبراهيم؛ المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، ط7، 2014، ص:254

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 256

بالإضافة لمعيار الصدق هناك معيار لا يقل أهمية وهو:

**2 - الدلالة:** « تعني أن يكون المحتوى الذي تم اختياره من واضعي المنهج ذا معنى عند

التلاميذ ويشعرون بفائدته لاتصاله بميولهم وحاجاتهم.»<sup>1</sup>

وإذا ما أردنا معرفة إذا ما توفر هذا المعيار على محتوى دروس النحو المتمثلة في أزمنة

الفعل في مرحلة التعليم المتوسط، ننظر إلى أهمية هذا الموضوع؛ إذ يعد الفعل الركن

الأساسي من أركان الجملة العربية، فأول ما يتعرف عليه المتعلم في بداية تعليمه للنحو، هو

أنواع الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف ثم التعرف على كل نوع، ففي مرحلة التعليم المتوسط

يتميز بين أنواع الفعل بحسب الزمن إلى ( ماضي ومضارع وأمر ) ثم نوع هذا الفعل من

حيث الصحة والاعتلال، وأنواع المعتل منها وهي المثال والأجوف والناقص، ثم التغييرات

التي تطرأ على هذه الأفعال عند إسنادها للضمائر، فيرصد هذه التغييرات التي تطرأ على

هذه الأفعال عند إسنادها للضمائر، وصولاً لإعراب هذه الأفعال الثلاث.

( الماضي والمضارع والأمر ) في حالات البناء المختلفة.

فنجد أن الموضوع مهم جداً في هذه المرحلة من التعليم، وقد تمّ التطرق إليه في كل

مستوى بما يتماشى مع باقي الأنشطة ففي السنة الأولى نجد أن درس أزمنة الفعل يتناسب

والنمط المستهدف تعلمه وهو النمط السردي، ففي نصّ القراءة بعنوان: ( قلب الأم ) نجد أنه

أستعمل الفعل المضارع في سرد الحالة التي هي عليها الأمّ حالياً، من هجر ابنها لها فتقول:

( تعيش، تجلس، تستيقظ ... إلخ) ثمّ تستطرد الأمّ لجارتها ما قامت به من تضحيات لأجله

في الماضي مستعملة الأفعال الماضية مثل: ( دَفَعْتُ، بَعْتُ، دَخَلْتُ، انْتَقَلْتُ، تَحَقَّقْتُ، نَسِيْتُ

أَعْطَيْتُهُ، سَهَرْتُ ... إلخ)

وبعد ذلك تتوجه الجارة للابن لتتصححه وتطلب منه زيارة أمه بأفعال أمر مثل: اِرْحَمْ، زرها.

<sup>1</sup> - السعيد خلايفة؛ اختيار المحتوى اللغوي للمقرر التعليمي في ظل معايير التنظيم الأسس و المقاييس، مجلة علوم اللغة

وآدابها، العدد 13، جامعة الدكتور مولاي طاهر سعيدة، 2018، ص 136

إذن فالنمط السردى يتوافق مع توظيف أزمنة الفعل خلال سرد هذه القصة فلا يخلو نص من نصوص القراءة لهذا المستوى إلا وتتواجد به أزمنة الفعل؛ لأنها عبارة عن قصص وسير ذاتية مثل: ( في كوخ العجوز رحمة، الرّازي طبيبا عظيما، ابن الهيثم العبقرى سر العظمة... )

### 3- تلبية حاجيات المتعلم و اهتماماته :

ولقد ورد شرح لهذا المعيار لجودت أحمد سعادة بقوله : « تعتبر اهتمامات التلاميذ من المعايير أو المحكمات المهمة الواجب أخذها في الحسبان أيضا عند اختيار محتوى المنهج المدرسي ، ولكنها في الوقت نفسه من المعايير التي غالبا ما يساء فهمها من جانب الكثيرين ..... تؤدي عملية إهمال اهتمامات التلاميذ إلى فقدان عامل مهم من عوامل تشجيع عملية التعليم ... »<sup>1</sup>

فإذا ما أردنا معرفة إذا ما توفر هذا المعيار في إعداد محتوى النحو في مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، خاصة فيما تعلق بدروس أزمنة الفعل ، فيمكن القول أنّ المتعلم في هذه المرحلة بحاجة ماسة للتواصل في وسطه المدرسي أو الحياتي عموما. ففي تواصله مع أقرانه عند كتابته رسائل نصية فلا بد أن يحسن صياغة كتابتها، فهو بحاجة في سرده ووصفه للتفاصيل لاستعمال الأفعال الماضية عمّا فعله والمضارعة عمّا يفعله والأمر ليطلب منهم أشياء.

أو سواء لحاجته الإبداعية فهو في مرحلة المراهقة وهي مرحلة كما هو معلوم يحاول فيها المتعلم إثبات ذاته وإبراز مواهبه، كموهبة الكتابة سواء شعرا أو نثرا بكتابة قصص قصيرة يسرد واقعه و يعبر عن آماله و طموحاته؛ ويكون ذلك باستعمال الأفعال بأنواعها فلا بد أن يجيد التمييز بينها من حيث الدلالة الزمانية ، ومن حيث إسنادها للضمائر، ويجيد وضع الحركة الاعرابية المناسبة في حالات بناء الأفعال الثلاث، بحيث يتضح المعنى من خلال

- جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم؛ المنهج المدرسي المعاصر، ص: 257- 258 1

الحركة الاعرابية في آخر الأفعال، بينما يكون هناك غموض له إذا أخطأ في الحركة الاعرابية.

وهناك عدّة معايير في اختيار المحتوى لا يتسع المقام لذكرها جميعا اقتصرنا على ذكر أهمها.

**ثالثا: مدى توافق محتوى دروس أزمنة الفعل ومعايير تنظيم المحتوى.**

ورد شرح لهذا العنصر من قبل عبد الرحمان الهاشمي بقوله :

« قد يحسن المصمم اختيار المحتوى في ضوء المعايير التي تحدثنا عنها فيما تقدم ولكن هذا الاختيار ليس كافيا لجعل المحتوى فعالا في تحقيق الأهداف التعليمية لأن فعالية المحتوى تتوقف على الطريقة التي ينظم بها المحتوى ويقدم بها إلى المتعلم ويكون لها الحسم في تقرير الشكل النهائي الذي تقدّم به المادة للمتعلمين ولأهمية عملية تنظيم المحتوى ودورها في تحقيق أهداف المحتوى التعليمي نالت اهتمام المعنيين بتصميم المناهج والكتب المدرسية وحددوا لها معايير محددة يجب أن تستند إليها في تنسيق المحتوى والتأليف بين مكوناته ... »<sup>1</sup>

وقد ذكر أهم هذه المعايير وقدم شرح لكل معيار، وهذه المعايير هي:

**1 - الاستمرارية :** « بموجب هذا المعيار ينبغي أن تنظم المادة التي يتضمنها المحتوى بطريقة تمكن المتعلمين من ممارسة التعلم بجوانبه المختلفة بصورة مستمرة في المراحل المختلفة سواء أكان ذلك على مستوى الصف الواحد، أم على مستوى المرحلة الدراسية بمعنى أن ينظم المحتوى بشكل يتسم بالترار الرأسي يمكن المتعلم من إتقان المادة. »<sup>2</sup>

وإذا ما طبقنا هذا المعيار على دروس أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط نجد أن

<sup>1</sup> - عبد الرحمن الهاشمي ومحسن عطية؛ تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء، ط1، عمان، 2014

ص: 278

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 278-279



الدرس الأول هو ( أزمنة الفعل ) للسنة الأولى من التعليم المتوسط يتعرف فيه المتعلم على أزمنة الفعل ( الماضي ، المضارع ، الأمر ) والدلالة الزمنية لكل فعل ، ثم الدرس الثاني وهو ( الفعل المعتل وأنواعه ) للسنة الثانية متوسط، وفي نفس المستوى الدرس الثالث ( إسناد الفعل المثال للضمائر ) فيلاحظ التغييرات التي تطرأ عليه عند الإسناد فالدرس الرابع ( إسناد الفعل الأجوف للضمائر ) و ما يطرأ عليها من تغييرات و يعقبه الدرس الخامس لهذا المستوى حول ( إسناد الفعل الناقص للضمائر ) فيلاحظ التغييرات التي تطرأ عليه في هذه الحالة، وبعد ذلك ننتقل لمستوى الثالثة متوسط لنجد الدرس السادس المتمثل في ( بناء الفعل الماضي ) بحيث يتعرف على حالات بناء الفعل الماضي و إعرابه فالدرس السابع ( بناء الفعل المضارع ) وكيفية إعرابه في هذه الحالات، وأخيرا الدرس الثامن المتمثل في ( بناء فعل الأمر ) يتعرف فيه على حالات بناء فعل الأمر وكيفية إعرابه في هذه الحالات.

ما يمكن استنتاجه من خلال عرض هذه الدروس كما جاء في فهرس محتويات الكتب المدرسية أنها:

- 1 - تتدرج من مستوى لآخر بتنظيم ممنهج العام إلى الخاص ومن السهل إلى الصعب.
- 2 - أنها تمكن المتعلم من التعرف على جميع جوانبه أزمنة الفعل مفهوما ودلالة وإعرابا أي أنها شاملة.
- 3 - التمييز بين الصحيح والمعتل وأنواع هذا الأخير وإسناد كل نوع إلى الضمائر ملاحظة التغييرات ثم حالات بناء الأفعال الثلاث ( ماضي ، مضارع ، أمر ) وكيفية إعراب كل حالة.

ينظر للملحق رقم: 1، 2، 3، ورقم الصفحات هي : 69، 70، 71، 72

2- **التتابع:** أوضح عبد الرحمان الهاشمي شرح له بقوله:

« إن التتابع في تنظيم المحتوى يعني تقديمه بصورة متتابعة بحيث يؤسس السابق منه

للاحق في الخبرات و المعارف التي يقدمها إن مراعاة مبدأ التتابع في تنظيم المحتوى

تقتضي الترابط الحلزوني بين الموضوعات وما تتضمنه من مفاهيم وخبرات ، وتقتضي تقديم الخبرات إلى المتعلمين بصورة متدرجة بحيث تبدأ من السهل فتزداد تعقيدا واتساعا كلما انتقل المتعلم من مستوى إلى مستوى أعلى منه، و تكمن أهمية توفير مبدأ التتابع في تنظيم المحتوى في أنه يجعل المتعلم يشعر بأن ما يتضمنه المحتوى ذو معنى فتزداد دافعيته نحو تعلم المحتوى المتقدم إليه بطريقة تراعي هذا المعيار.<sup>1</sup>

إذا ما أردنا معرفة ما إذا كان المحتوى المتمثل في: ( أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط ) تتوفر على هذا المعيار أم لا نحاول أن نسقط ماهيته على هذه الدروس فنلاحظ أن درس السنة الأولى المتوسطة يتم فيه التعرف على الفعل وأنواعه الثلاث ( ماضي ، مضارع ، أمر )

بحسب دلالاته الزمنية. و كيفية إعراب كل منهم، ثم في السنة الثانية متوسط يتعرف على الفعل المعتل بعدما تعرف على أنواع الفعل بحسب الزمن؛ فيميز الصحيح من المعتل ويميز أنواع المعتل بحسب موقع حرف العلة المثال ، فالأجوف ، فالناقص فاللغيف بنوعيه ، وفي الدروس الثلاث الموالية يتعرف على إسناد كل نوع إلى الضمائر وملاحظة التغييرات التي تطرأ عليه، فيميز الفعل المعرب من المبني بناء على الحركة في آخر الفعل ليصل في السنة الثالثة لمعرفة حالات بناء الفعل الماضي، وهي الضم والسكون والفتح ، ثم حالات بناء الفعل المضارع وهي السكون والفتح وأخيرا حالات بناء فعل الأمر على السكون والفتح وحذف النون وحذف حرف العلة ويعرب كل الحالات إعرابا صحيحا.

إننا فالمحتوى كما رأينا قد رأينا قد تضمن هذا المعيار وذلك لأن في كل سنة موضوع جديد يكمل توضيح جانب من جوانب الأفعال الثلاث بداية يتعرف على مفاهيمه إلى تمييز الصحيح من المعتل إلى أنواع المعتل وإسنادهم للضمائر وصولا لإعراب حالات البناء المختلفة للأنواع الثلاث ( ماضي، مضارع، أمر ) وإعرابه في كل حالة.

### 3 - التكامل: قدم السعيد خلافة مفهومها له بقوله:

« و يعني تقديم محتوى للمتعلمين بشكل مترابط بتكامل المعرفة ووحدها على محتوى

الموضوعات في المادة الواحدة. وعلى مستوى المواد في الصف الواحد. <sup>1</sup>»

فدروس النحو ( أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط ) تتدرج ضمن نشاط قواعد اللغة

وهو نشاط يكون هناك تكامل بين ميدانين من ميادين اللغة العربية وهما:

الميدان الأول: وهو الميدان الذي يتعرف من خلاله المتعلم على الظاهرة اللغوية، وهي

أزمنة الفعل ويستنبطها من خلال الجمل، التي وردت في نصّ القراءة و هو ما يسمى بميدان

فهم المكتوب، بحيث في الحصة الثانية من الحصص المقررة للنص المكتوب، تخصص

لاستثمار النص في مجال القواعد، وهنا يتعرف المتعلم على الظاهرة اللغوية موضوع بحثنا

وهي: دروس أزمنة الفعل .

أما الميدان الثاني : وهو الانتاج الكتابي فيقوم فيه المتعلم بتوظيف الظاهرة اللغوية

المتمثلة في دروس أزمنة الفعل في إنتاج المكتوب، حول موضوع من الموضوعات موظفا

رصيده اللغوي الذي اكتسبه من ميدان فهم المكتوب، وهنا يكمن التكامل بين الميدانين في

التعرف على الظاهرة اللغوية وهي: دروس أزمنة الفعل وعلى قواعدها من نص القراءة الذي

يندرج ضمن الميدان الأول، ثم يقوم بتوظيفها في النص الكتابي المنتج من قبل المتعلم، فإذا

ما وظفها بشكل صحيح يمكن أن نقول أنه تمكن من استيعابها.

والملاحظ كذلك أن معايير التنظيم الثلاثة ( التتابع والاستمرارية والتكامل ) قد تضمنتها

محتويات المنهاج والكتاب المدرسي لدروس ( أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط ).

- السعيد خلافة؛ اختيار المحتوى اللغوي للمقرر التعليمي في ظل معايير التنظيم الأسس والمقاييس، ص: 138 <sup>1</sup>

## المبحث الثالث: طرائق تدريس أزمنة الفعل في التعليم المتوسط.

**الأنشطة:** النشاط الذي يتم من خلاله دراسة: دروس النحو بصفة عامة دروس أزمنة بصفة خاصة هو نشاط قواعد اللغة ( قواعد لغتي ) بحيث يتم تناوله وفق المقاربة النصية.

بحيث يتم استنتاج الأمثلة من نص القراءة وتتم دراسة هذا النشاط وفق حجم ساعي مقرر ووفق خطوات محددة.

**1 / الحجم الساعي المقرر للسنة الأولى من التعليم المتوسط مادة اللغة العربية.**

« الحجم الساعي الأسبوعي: 5 ساعات و 30 دقيقة التوقيت السنوي المحسوب على

أساس: 32 أسبوعا دراسيا 4 أسابيع للتقويم المرحلي

**الأنشطة المقررة و مواقيتها.**

الرقم	النشاط	التوقيت
1	فهم المنطوق و إنتاجه	01 ساعة
2	فهم المكتوب (1) قراءة مشروحة	01 ساعة
3	الظاهرة اللغوية ( البناء اللغوي )	01 ساعة
4	فهم المكتوب (2) دراسة النص الأدبي	01 ساعة
5	إنتاج المكتوب	01 ساعة
6	أعمال موجهة	30 دقيقة

**المقطع التعليمي:**

يتكون من أربعة أسابيع تعليمية.

الحجم الساعي 22 ساعة

ميادين المقطع التعليمي.

فهم المنطوق: 4 ساعات، فهم المكتوب: 12 ساعة، إنتاج المكتوب 6 ساعات.<sup>1</sup>  
إذن الوقت المخصص لدراسة الظاهرة اللغوية المتمثلة في أزمدة الفعل بساعة واحدة من الزمن كل أسبوع

## 2/ الحجم الساعي المقرر للسنة الثانية متوسط.

أ / أسابيع المقطع : « يدوم إنجاز كلّ مقطع تعلّمي أربع أسابيع متوالية ، بحجم ساعي إجمالي محدد باثنين و عشرين (22) ساعة يبتدئ كل مقطع تعلّمي من وضعيّة مشكلة انطلاقيه ( الوضعية الأمّ ) ويمتد لثلاثة أسابيع تعلّميّة ؛ يتضمن كل أسبوع تناول وضعية جزئية و حلها و يتضمن أيضا التقويم بوضعية شبيهة بها ( من عائلتها )  
ب/ تفصيل الأسبوع التعلّمي:

الحجم الساعي الأسبوعي: 5 ساعات و 30 د موزع على الأنشطة و الميادين كما يلي

الرقم	الميدان	النشاط	الحجم الساعي الأسبوعي
1	فهم المطوق و إنتاجه	تعبير شفوي	ساعة واحدة.
2	فهم المكتوب	قراءة مشروحة	ساعة واحدة.
		قواعد اللغة	ساعة واحدة.
		دراسة النصّ	ساعة واحدة.
3	إنتاج المكتوب	تعبير كتابي	ساعة واحدة.
4	المعالجة البيداغوجيّة		30 دقيقة
	المجموع		5 ساو 30 دقيقة

<sup>1</sup> - محفوظ كحوال و محمد بومشاط؛ دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها ، السنة أولى متوسط، موفم للنشر، 2017،

ج/ تفصيل أسبوع الإدماج:

الرقم	الميدان	النشاط	الحجم الساعي الأسبوعي
01	فهم المنطوق و إنتاجه	إدماج في التعبير الشفوي	ساعة واحدة
02	فهم المكتوب	إدماج في القراءة المشروحة و الظاهرة	ساعة واحدة
03		اللغوية و دراسة النص	
04	إنتاج المكتوب.	إدماج في الانتاج الكتابي لحل الوضعية الأم باستثمار الانتاجات الجزئية الأسبوعيّة	ساعة واحدة
05	بين الميادين	الوضعية الادماجية التقويمية	ساعة واحدة
	عرض و مناقشة وتقويم المشروع		ساعة واحدة
	المعالجة البيداغوجية		30 دقيقة
	المجموع		5 سا 30 د <sup>1</sup>

إذن الحجم الساعي المخصص لدراسة الظاهرة اللغوية ( أزمنة الفعل ) في السنة الثانية من التعليم المتوسط ساعة واحدة في الأسبوع

- الحجم الساعي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط.

أ - أسابيع المقطع:

« يدوم إنجاز كل مقطع تعلّمي (4) أسابيع متوالية بحجم ساعي إجمالي محدّد بثمانى عشر (18) ساعة.

الحجم الساعي الأسبوعي: 4 ساعات و 30 دقيقة موزع على الأنشطة و الميادين كما يلي

- أحمد سعيد مغازي وآخرون؛ دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط، 2017 ص: 48<sup>1</sup>

الرقم	الميدان	النشاط	الحجم الساعي الأسبوعي.
01	فهم المنطوق و إنتاجه	تعبير شفوي	ساعة واحدة
02	فهم المكتوب	قراءة مشروحة و دراسة النص	ساعة واحدة
		قواعد اللغة	ساعة واحدة
03	إنتاج المكتوب	تعبير كتابي	ساعة واحدة
04	المعالجة البيداغوجية		ساعة واحدة
05	المجموع		4سا و 30 دقيقة

ب/ تفاصيل أسبوع الإدماج :

الرقم	الميدان	النشاط	الحجم الساعي
01	فهم المنطوق و إنتاجه	إدماج في التعبير الشفوي	ساعة واحدة
02	فهم المكتوب	إدماج في القراءة المشروحة و الدراسة الأدبية للنص والظاهرة اللغوية	ساعة واحدة ساعة واحدة
03	إنتاج المكتوب	التدرب على الإدماج لحل الوضعية الأمّ باستثمار الانتاجات الإدماجية التقويمية	ساعة واحدة
04	عرض (مناقشة وتقويم		ساعة واحدة
	المعالجة البيداغوجية		30 دقيقة
	المجموع		4سا و 30د <sup>1</sup>

إذن فالحجم الساعي الأسبوعي للسنة الثالثة من التعليم المتوسط أربع ساعات و نصف أقل من الحجم الساعي الأسبوعي للسنة الأولى والثانية متوسط بساعة واحدة. أما الحجم الساعي لدراسة الظاهرة اللغوية ساعة واحدة أسبوعيًا لسنوات الثلاث. ولقد لاحظت عند اطلاعي لمذكرات لبعض أساتذة التعليم المتوسط لدروس أزمدة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط وما هو مقرر في المنهاج والكتاب المدرسي أن الأساتذة يتوسعون

- أحمد سعيد مغازي وآخرون؛ دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، 2017، ص: 50 - 51 <sup>1</sup>

في الدرس المقرر ، وعلى سبيل المثال درس أزمنة الفعل للسنة الأولى متوسط تناول الأستاذ العلامات اللفظية للفعل الماضي والعلامات اللفظية للفعل المضارع والعلامات اللفظية لفعل الأمر بالشرح والتفصيل والتمثيل لكل علامة ، بينما في الكتاب المدرسي نجد ماهية كل فعل مع الأمثلة و لدلالة الزمنية لكل فعل والأمر ينطبق كذلك على بقية الدروس ، وهذا راجع على ما أظن لاستعانة الأستاذ بكتب خارجية متخصصة في إعداد الدروس.

فهو أمر إيجابي من جهة إثراء الدرس و التوسع فيه والإلمام بجميع جوانبه إلا أن الأمر السلبي يعود للوقت المتمثل في ساعة واحدة في الأسبوع، يتم فيها التعرف على الظاهرة اللغوية ففي درس أزمنة الأفعال الوقت مخصص لتعريف الفعل ثم تعريف للفعل الماضي وتقديم أمثلة حوله، ثم تعريف للفعل المضارع وتقديم أمثلة حوله ثم تعريف لفعل الأمر وتقديم أمثلة حوله ثم تطبيق حول الأفعال الثلاث من خلال نشاط أوظف تعلماتي، فالساعة مخصصة لهذا الهدف فقط وعند التوسع أكثر كالتعرف على العلامات اللفظية التي تميز كل فعل فلا بد من وقت إضافي ليتم استيعابها بشكل جيد.

وبطبيعة الحال فإن الساعة المخصصة لدراسة الظاهرة اللغوية المتمثلة في ، كل درس من دروس ( أزمنة الفعل ) تكون عبر خطوات محددة يتم بها الإلمام بجوانب الدرس سنأتي على ذكرها بصفة عامة ، ثم نموذج وهو عبارة عن درس لكل مستوى من مستويات التعليم المتوسط الثلاث.

## 2 - خطوات تناول درس (قواعد اللغة) .

وهي عبارة عن نقاط محددة وردت في دليل أستاذ اللغة العربية تتمثل فيما يلي:

- « 1 - يحرص على الربط بين الحصص .
- 2 - الانطلاق من النص تحقيقا للمقاربة النصية .
- 3 - استخراج الأمثلة و توجيه المتعلمين لملاحظتها.
- 4 - يوجه المناقشة نحو استنتاجات جزئية، ثم نحو تجميع الاستنتاجات الجزئية في خلاصة الدرس، ثم قراءة الخلاصة بعد تسجيلها.



- 5 - الحرص على ملاحظة العوائق الذاتية والموضوعية لدى المتعلمين أثناء التقويم ، وقد ركزنا في تقويم نشاط القواعد على التوظيف والادماج الجزئي ، تحت عنوان :
- "أوظف تعلماتي" تاركين مجال الاجتهاد في تقويم المعارف للأستاذ ، ويمكن الاستعانة بالموارد المتوفرة في القرص .<sup>1</sup> «
- أ/ خطوات درس: أزمنة الفعل حسب ما جاء في كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط.

	<p>- ميدان فهم المكتوب. ( نشاط قواعد اللغة )</p> <p>مرحلة الانطلاق</p> <p>قراءة النص قراءة واعية قصد الاستثمار الانطلاق</p> <p>من جاء عند أم رامي ؟ وماذا فعلت ؟</p> <p>هل أجابتها ؟ ماذا قالت ؟</p> <p>مناقشة تؤدي إلى كتابة الأمثلة المقصودة على السبورة</p> <p>- ما نوع الكلمات الملونة .</p> <p>- استخراج الأفعال الواردة في هذه المقاطع.</p> <p>- هل هناك فروق بينها من حيث الدلالة الزمنية.</p>	
	<p>- الملاحظة والمناقشة</p> <p>- اقرأ الأمثلة المدونة قراءة سليمة .</p> <p>- استخراج الأفعال الواردة في هذه المقاطع.</p> <p>- هل هناك فروق بينها من حيث الدلالة الزمنية.</p> <p>- كيف نسمي ما دلّ من الأفعال على الماضي ؟</p> <p>كيف نسمي ما دلّ من الأفعال على الحاضر والمستقبل ؟</p> <p>يدلان الفعلان في الجملة الأخيرة ؟ ما نوعهما ؟</p> <p>ماذا تستنتج ؟</p> <p>الاستنتاج</p> <p>-بناء القاعدة بشكل تعاوني .</p>	<p>مرحلة البناء</p>

- أحمد سعيد مغازي وآخرون؛ دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط، 2017 ص: 63<sup>1</sup>

	قراءة القاعدة قصد التحقق من سلامة ما ورد فيها.	
	التطبيقات الكتابية: أوظف تعلماتي ص 17 أنجز التمارين في البيت ص 17	المرحلة الختامية

ب/ خطوات درس: إسناد الفعل الناقص للضمائر حسب ما جاء في دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط.

	قراءة النص و مناقشة مضمونه و استخراج الأمثلة .	مرحلة الانطلاق
	ألاحظ : 1- من سلك طريق بيتغي فيه علما... 2- سما ضيف أبي الدرداء ... أناقش : ما نوع الفعل بيتغي ؟ هات ماضيه - ما أصل لامه ؟ - ما نوع لام الفعل بيتغي؟ ماذا نسمي هذا الفعل ؟ - اسند الفعلين إلى ضمائر الرفع المنفصلة في الماضي والمضارع و الأمر . - لاحظ ما طرأ عليهما من تغيير أستنتج : الفعل الناقص هو الفعل المعتل الآخر مثل: دعا رمى، سعى. تحذف لام الفعل الناقص إذا اتصلت به واو الجماعة أو تاء التأنيث.	مرحلة بناء التعلمات.
	أقوم :	المرحلة الختامية

	<p>1- استخراج الفعل الناقص مما يأتي واسنده إلى كل الضمائر .</p> <p>- دعا أبو الدرداء ضيفه إلى الاستماع للحديث - يرمي الحديث إلى تحبيب طلب العلم .</p> <p>2 - أثناء فترة الاستراحة التقيت بعض زملائك في النادي و تجاذبتم أطراف الحديث. حول مضمون الحديث. صغ المعنى الاجمالي للحديث الشريف ، وأتبعه بتوجيهات مناسبة تفيد بها زملائك . موظفا أفعالا ناقصة.<sup>1</sup></p>	
--	---	--

- خطوات بناء درس بناء الفعل المضارع حسب ما جاء في دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

	سير التعلم ( نشاط المعلم و المتعلم ) .	المراحل
	<p>مراقبة الانجاز المنزلي للتلاميذ ، تصحيح الواجب المنزلي + بناء وضعية انطلاق الحصّة من إبداع الأستاذ .</p> <p>ميدان فهم المكتوب: نشاط قواعد اللغة قراءة النصّ قراءة واعية قصد استثمار .</p> <p>الانطلاق :</p> <p>- ما أنواع الكلمة ؟ ما أقسام الفعل ؟</p> <p>- استخراج الأفعال المضارعة من النصّ ؟</p> <p>- مناقشة تؤدي إلى كتابة الأمثلة المقصودة على السبورة .</p>	<p>مرحلة الانطلاق</p>

- أحمد سعيد مغازي وآخرون؛ دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط، 2017 ص: 80<sup>1</sup>

	<p>- الملاحظة والمناقشة:</p> <p>- اقرأ الأمثلة المدونة قراءة سليمة</p> <p>- لاحظ الأفعال المضارعة من حيث تغير أواخرها</p> <p>- استنتج حالات بناء الفعل المضارع</p> <p>الاستنتاج :</p> <p>بناء القاعدة بشكل تعاوني .</p> <p>قراءة القاعدة قصد التحقق من سلامتها .</p> <p>الدعم بأمثلة إضافية من إنشاء التلاميذ .</p>	<p>مرحلة بناء التعلّات</p>
	<p>التطبيقات الكتابية</p> <p>التمرين الأول ص 43</p> <p>التمرين الثاني ص 43</p> <p>يمكن إضافة تطبيقات أخرى بحسب ما يرى الأستاذ</p> <p>1</p>	<p>مرحلة الختام</p>

- إذن كما لاحظنا هناك ثلاث مراحل لتناول الدرس ويتم ذلك كما ذكرنا سابقا وفق المقاربة النصية إذ يعود الأستاذ بالمتعلمين لنص القراءة ببعض الأسئلة حوله ليذكر المتعلمين في إجاباتهم الجمل المتضمنة الظاهرة اللغوية ويدونها على السبورة ثم دعوة المتعلمين لقراءتها وإجراء مناقشة حولها من خلال الأسئلة والأجوبة كذلك وبعد ذلك يتم استنتاج القاعدة وتدوينها وقراءتها . ليختم الدرس بتطبيقات عنونها ( أوظف تعلماتي ) بالنسبة للمستويات الثلاث لملاحظة مدى استيعاب المتعلمين للدرس المقدم.

إذن فمرحلة التقويم مرحلة مهمة جدا للمتعلمين سنأتي على ذكرها في المبحث الموالي .

- سعيد مغازي وآخرون؛ دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، 2017، ص: 68<sup>1</sup>

## المبحث الرابع: آليات تقويم أخطاء التلاميذ في توظيف أزمنة الفعل.

يعد التقويم مرحلة من مراحل إعداد الدرس وتنفيذه والحكم عليه ذلك بحسب نوع التقويم فما هو التقويم ؟ وماهي أنواعه التي نستهدفها في موضوعنا.

**التقويم :** «هو الوسيلة التي تمكننا من الحكم على تعلمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة وتفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية وإدارية ولا يمكن للتعلّم أن ينجح إلا بوضع استراتيجية للتقويم بأنواعه : التشخيصي وتكويني وإشهادي أو نهائي الذي يساهم في المصادقة النهائية على التعلمات.»<sup>1</sup>

إذن التقويم هو إصدار حكم حول ما اكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات وهو أنواع تشخيصي وتكويني ونهائي.

ونحن نستهدف في من خلال دروس أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط النوعين الأخيرين بحيث أن نتائج أحدهما تقود لآخر و كل منهما مرتبط بأداة قياس مدى استيعاب التلاميذ للدرس المقدم من قبل الأستاذ فالتقويم التكويني مرتبط بالتغذية الراجعة وسنأتي على ذكرها فيما يلي :

**أولاً : التغذية الراجعة :** عرفته ميسر خليل الحباشنة بقولها :

« إن التغذية الراجعة هي جزء من استراتيجية يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم من خلال تعريف المتعلم بمدى تقدمه في المسار الصحيح من خلال تزويده بمعلومات بشكل منظم ومستمر حول استجابته ومساعدته على تثبيت الاستجابات الصحيحة وتعديل الاستجابات الخاطئة . »<sup>2</sup>

فالأستاذ يمارس هذا النوع من التقويم أثناء تقديمه للدرس فيطلب من المتعلم أن يحدد نوع الفعل من الأمثلة المستنبطة من نصّ القراءة فمثلاً يقول ما نوع الكلمة سألتها فالتلميذ يجيب بأنها فعل فيعزز استجابته بكلمة صحيح اما اذا كانت إجابته بأنها اسم فيعدل له

- وزارة التربية الوطنية؛ الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط ، 2016، ص: 19<sup>1</sup>

- ميسر خليل الحباشنة، التغذية الراجعة؛ دار جليس الزمان، عمان، ط1، 2014، ص: 24<sup>2</sup>

استجابته بكلمة خاطئة و تقدم له الاجابة الصحيحة ، لكي يتم الانتقال بعد ذلك ليطالب منه ذكر نوع الفعل، ماضي، أو مضارع ، أو أمر . ثم العلامة الاعرابية لكل فعل. وهذه الطريقة يتم اتباعها مع باقي دروس أزمنة الفعل المقررة في التعليم المتوسط. « و غرض التغذية الراجعة فتمثل في تشجيع التلاميذ على الاستمرار في حالة تحصيلهم الجيد و تحفيزهم على بذل جهود إضافية في حال تحصيلهم المتدني.»<sup>1</sup> والتغذية الراجعة تساعد المتعلم في المرحلة التالية وهي مرحلة التقويم الختامي المتمثلة في التطبيقات بمختلف أنواعها، التي تساعد أكثر على تثبيت المكتسبات وترسيخها في الأذهان

سنأتي على رصدها وتعداد أنواعها والهدف منها في العنصر الموالي:

---

- المرجع السابق، ص: 24<sup>1</sup>

ثانياً: التطبيقات.

الدرس	التطبيق	نوعه	الهدف منه
أزمنة الفعل.	<p>- أوظف تعلماتي: ص 17</p> <p>1 - استخرج من النص أفعالاً ماضية و أفعالاً مضارعة .</p> <p>2 - مُرّ زميلك بمراجعة تعلماته وإنجاز واجباته .</p> <p>- أنجز التمارين في البيت</p> <p>أعرب ما تحته خط في النص</p> <p>- ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾.</p> <p>- كَرَّمَ مدير المتوسطة التلاميذ <u>النجباء</u> .</p> <p>﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم﴾.</p>	<p>1- تحليلي تركيبى</p> <p>تمثل في تمرين استخراج جاء بصيغة استخراج من النص.</p> <p>2 - تحليلي تركيبى تمثل في تمرين الاعراب وجاء بصيغة اعرب.</p>	<p>1 - يميز الفعل الماضي من الفعل المضارع حسب الدلالة الزمنية</p> <p>2 - من خلال بيان الحركة الاعرابية يميز الفعل الماضي من المضارع من الأمر .</p>
الفعل المعتل وأنواعه.	<p>تطبيق ص 24</p> <p>- أوظف تعلماتي :</p> <p>1 - هات جملاً فعلية أفعالها معتلة متنوعة.</p> <p>2 - اعرب ما يلي إعراباً مفصلاً</p>	<p>1 - تحليلي تركيبى تمثل في تمرين تركيب جاء بصيغة هات.</p> <p>2 تحليلي تركيبى</p>	<p>1 - يتمكن من تكوين جملة سليمة التركيب. والمعنى تتضمن فعل معتل.</p> <p>2 - يعرب الفعل</p>

<sup>1</sup> - زهور شتوح؛ تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير ، كلية الآداب و العلوم الانسانية، جامعة الحاج الأخضر، باتنة، 2011/2010 ، ص: 41- 42 - وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية السنة أولى متوسط، ص: 17<sup>2</sup>

المعتل يخشى اعرابا صحيجا .	تمثل في تمرين اعرب، جاء بصيغة اعرب.	لا يخشى الشعب المتضامن دسائس الاستعمار.	
----------------------------	-------------------------------------	---	--

الفاعل المعتل وأنواعه	- اكتب فقرة تعبر فيها عن اعترافك بجميل الوالدين و فضلها عليك، موظفا النمط المناسب وأفعالا معتلة متنوعة. <sup>2</sup>	- تواصلني تمرين انشاء (تعبير كتابي) جاء بصيغة اكتب <sup>1</sup>	- يحرر ورقة حول فضل الوالدين يتخللها النمط المناسب وهو الوصفي، موظفا رصيده اللغوي المتمثل في الأفعال المعتلة.
إسناد الفعل المثال إلى ضمائر.	أقوم مكتسباتي : ص 44 حوّل الفعلين ( وجد ، يئس ) إلى المضارع ثم الأمر. <sup>4</sup>	- تحليلي تركيبني تمرين تحويل تمثل في صيغة حوّل. <sup>3</sup>	- يتمكن من إسناد الفعلين وجد وبئس إلى جميع الضمائر ويلاحظ التغيرات الطارئة عليها

- زهور شتوح؛ تعليمية التمارين اللغوية في كتاب السنة الرابعة متوسط، ص: 41، 91، 42

- وزارة التربية الوطنية؛ اللغة العربية السنة الثانية متوسط، ص: 23- 24<sup>2</sup>

- زهور شتوح؛ تعليمية التمارين اللغوية في كتاب السنة الرابعة متوسط، ص: 42<sup>3</sup>

-- وزارة التربية الوطنية؛ اللغة العربية السنة الثانية متوسط، ص: 43 - 44<sup>4</sup>



إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر	أوظف تعلماتي: ص79 1- صرف الفعلين لآم- سار في الماضي والمضارع والأمر. 2 - حوّل الجملة التالية إلى جمع الإناث في الماضي ثم الأمر ( وَصَلَتْ إِلَى مُبْتَغَاهَا وَحَقَّقَتْ مَطْمَاحًا بِالْعَمَلِ الْجَادِ نَالَتْ مَا تُرِيدُ. ) <sup>2</sup>	1 - تحليلي تركيبى نوعه تحويلى. جاء بصيغة صرف 2 - تحليلي تركيبى، تمثل في تمرين تحويل جاء في صيغة حوّل. 1	- يصرف الفعلين الأجوفين لام وسار في الأزمنة الثلاث ويستتج التغيرات الطارئة عند إسنادها للضمائر 2 - يدرك التغيرات الطارئة على الفعل الأجوف نال مع الفعل الماضي و فعل الأمر مع ضمير أنتن.
--	---	---	---

إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر	أوظف تعلماتي: ص: 93 1 - استخرج الفعل الناقص مما يأتي وأسنده إلى كل الضمائر: - دعاء أبو الدرداء ضيفه إلى استماع الحديث. - يرمي الحديث إلى تحبيب طلب العلم . 2 - أثناء فترة الاستراحة، التقيت ببعض زملائك في النادي وتجادبتم أطراف الحديث	1 - تحليلي تركيبى تمثل في تمرين استخراج جاء بصيغة استخرج 2 - تواصلى تمثل في تمرين	1 - يتمكن من استخراج الفعل الناقص و يسنده إلى كل الضمائر 2 - يستخلص المعنى الاجمالي للحديث الشريف و يرفقه
--	--	--	--

- زهور شتوح؛ تعليمية التمارين اللغوية في كتاب السنة الرابعة متوسط، ص: 42<sup>1</sup>

- وزارة التربية الوطنية؛ اللغة العربية السنة الثانية متوسط، ص: 78 - 79<sup>2</sup>

<p>بتوجيهات موظفا الأفعال الناقصة</p>	<p>إنشاء (التعبير) كتابي جاء بصيغة صغ ووظف. 1</p>	<p>حول مضمون الحديث الشريف، وأتبعه بتوجيهات مناسبة تفيد بها زملائك موظفا أفعالا ناقصة. 2</p>	
<p>1- يستنبط حالات البناء الثلاث للفعل الماضي ويعمل السبب.</p> <p>2 - يصيغ في جملة الفعل الماضي المطلوب بحالات بناءه الثلاث .</p>	<p>1 - تحليلي تركيبى تمثل في تمرين استخراج وتعين جاء بصيغة عين.</p> <p>2 - تحليلي تركيبى تمرين تركيب جاء بصيغة ضع . 3</p>	<p>أوظف تعلماتي: ص 19 التمرين 1: عين في الفقرة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الضم والمبنية على الفتح من المبنية على السكون، وبين السبب في ذلك خرجت من المنزل بعد العصر فصادفني في الطريق ثلاثة شبان يخملون بين أصابعهم أعقاب السجائر ، عرفتهم ولم يعرفونني فاقترحت عليهم أن يقلعوا عن التدخين فقبلوا الفكرة و فرحوا بها و لكنهم استصعبوا الأمر ووعدوني بترك التدخين شاكرين مبادرتي في نصحهم</p> <p>2 - ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة بحيث يكون مرّة مبنياً على الفتح و مرّة مبنياً على الضم ومرّة مبنياً على السكون: سَبَحَ، غَرِقَ، اسْتَنْقَهَمَ، اجْتَمَعَ، انْخَدَعَ 4</p>	<p>بناء الفعل الماضي</p>

- زهور شتوح؛ تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص: 41 - 91<sup>1</sup>

- وزارة التربية الوطنية؛ اللغة العربية السنة الثانية متوسط، ص: 93

- زهور شتوح؛ تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، ص: 41<sup>3</sup>

- وزارة التربية الوطنية؛ السنة الثالثة من التعليم المتوسط من التعليم، ص: 19<sup>4</sup>

<p>1- يميز الفعل المضارع ويبين حالة بناءه.</p> <p>2 - يوظف الفعل المضارع بحيث يكون في كل مرة مبنيًا إما على الفتح أو السكون.</p> <p>3 - يميز الفعل المضارع المبني من المعرب</p> <p>4 - يحرر فقرة موظفا</p>	<p>1 - تحليلي تركيبى تمثل في تمرين التصنيف جاء بصيغة حدد.</p> <p>2 - تحليلي تركيبى تمرين تركيب جاء بصيغة ضع</p> <p>3 - تحليلي تركيبى تمثل في تمرين شرح جاء بصيغة اشرح وكذا تمرين اعرب جاء بصيغة اعرب</p> <p>4- تواصلى</p>	<p>أوظف تعلماتي : ص التمرين 1:</p> <p>حدد في العبارات التالية الأفعال المضارعة، وميز المبنية على الفتح والمبنية على السكون، مع ذكر السبب:</p> <p>1 - الطالبات ينافسن الكلاب في مختلف المواد وقد يفقنهم</p> <p>2 - لا تكثرن من مشاهدة التلفاز، فيضعف تركيزها.</p> <p>التمرين 2: ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين بحيث يكون في الأولى مبنيًا على الفتح وفي الثانية مبنيًا على السكون ( يُسَاعِدُ، يُنْجِزُ )</p> <p>التمرين 3: اشرح البيت التالي الآتي بإيجاز، وأعرب ما تحته خط.</p> <p>قال حافظ ابراهيم :</p> <p>لا تَحْسَبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ مَا لَمْ يُتَوَجَّ رَبُّهُ بِخَلْقِ</p> <p>التمرين 4 :</p> <p>جاء زميل لك يلتمس انضمامه إلى نادي الإذاعة المدرسية. صغ جوابك</p>	<p>بناء الفعل المضارع</p>
--	---	---	---------------------------

الأفعال المضارعة المبنية.	تمثل في تمرين 'إنشاء' ( تعبير ) كتابي جاء بصيغة ضع ومستعملا. 1	بالموافقة، مستعملا ما تراه مناسبًا من أفعال مضارعة مبنية. 2
------------------------------	---	--

1 - يصيغ فعل أمر مبني بحالاته الأربع.	1 - تحليلي تركيب تمرين تركيب جاء بصيغة هات	أوظف التعليماتي : 1 - هات فعل أمر من ( يَسْعَى ) بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح و مرة مبنياً على السكون، ومرة مبنياً على حذف حرف العلة، ومرة مبنياً على حذف النون. 2 - دخل زميلك المستشفى فتعاطف معه - حرر فقرة موجزة تعبر فيها عن هذا التعاطف وتدعو من خالها إلى زيارته للتضامن معه موظفا عددا من أفعال الأمر. 4	بناء فعل الأمر
2 - يحرر فقرة موظفا فيها أفعال أمر مبنية.	2 - تواصل تمرين إنشاء ( تعبير ) كتابي جاء بصيغة حرر ووظف. 3		

- زهور شتوح؛ تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ص: 41 - 91 1  
- وزارة التربية الوطنية؛ كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط من التعليم ، ص: 342  
- زهور شتوح؛ تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ص: 41 - 91 3  
- وزارة التربية الوطنية؛ اللغة العربية السنة الثالثة متوسط من التعليم، ص: 64 4

- نلاحظ أنه لم يخل درس من دروس ( أزمنة الفعل ) من التطبيقات والتمارين وذلك نتيجة الاهتمام و العناية بالممارسة بعد درس لتحسين عملية تدريس القواعد النحوية المقررة في كتب التعليم المتوسط لغرض تثبيت وترسيخ لتلك القواعد في ذهن المتعلم والملاحظ كذلك أن أغلبها التمارين تحليلية تركيبية و تخللتها بعض التمارين التواصلية المتمثلة في الإنشاء نوعها تعبير كتابي مع توظيف الظاهرة اللغوية المطلوبة، بينما افتقرت للنوع الشفوي منها، وكذا التمارين البنوية التي تعتمد على هذا الأخير.

أما من ناحية العدد فإن جلّ دروس أرفقها تمرينين باستثناء درس ( بناء الفعل المضارع ) السنة الرابعة متوسط فقد أعقبته أربعة تمارين، وهو بحسب رأينا غير كاف إلا إذا دعمت بتمارين إضافية منزلية ثم القيام بتصحيحها، وذلك كما أشرنا لما للتمارين من دور كبير في استيعاب المعارف اللغوية و تثبيتها في ذهن المتعلم.

خاتمة

- وفي ختام عملنا المتواضع هذا قد خالصنا لمجموعة من النتائج نعرضها في نقاط وهي:
- 1- التدريس عملية تفاعلية طرفها معلم يجب أن يكون ملما بأدواته متمكنا من مادته يجيد اختيار الطريقة الأنسب لتحقيق الهدف المحدد، ومتعلم يملك الرغبة للتعلم ويسعى جاهدا لاستيعاب ما قدم له.
  - 2- إن تدريس قواعد اللغة ينبغي أن تكون وسيلة للتعبير الشفوي والكتابي الصحيحين، وليس غاية في حد ذاته في حفظ القواعد دون توظيفها.
  - 3- نظرا لأهمية نشاط النحو (قواعد اللغة) فقد بذلت جهود لإيجاد الطريقة الأنسب والفعالة أكثر من القياسية للاستقرائية لنص الأدبي لتكاملية من أجل استيعاب المعرف النحوية وتوظيفها وتعد الطريقة الأخيرة المعتمدة حاليا في التدريس بالجزائر.
  - 4- يعد الفعل ركنا أساسيا من أركان الجملة العربية وهو يقسم بحسب أزمنته إلى ثلاثة أقسام ( ماض، ومضارع، وأمر ) وقد تمّ تناوله في مرحلة التعليم المتوسط من خلال مجموعة من الدروس بلغ عددها ثمانية، تم تناولها عبر السنوات الأولى و الثانية و الثالثة متوسط.
  - 5- إن اختيار دروس أزمنة الفعل راعت معايير اختيار محتوى المنهج المتمثل في الصدق إذ أن الأهداف المحددة في بداية كل درس تتحقق من خلال النصوص المختارة وطريقة تناول الدرس و التمارين المرافقة له.
  - 6- كما أن معيار الدلالة المرتبط بأهمية هذه الدروس في خدمة باقي الأنشطة إذ نجد الفعل بأزمنته الثلاث يتم التعرف عليه من خلال نصوص القراءة المتمثلة في (القصص و لسير الذاتية ) التي تعتمد على النمط السردى في السنة أولى متوسط.
  - 7- كما أن عملية تنظيم هذه الدروس راعت معايير تنظيم المحتوى المتمثلة في الاستمرارية والتتابع والتكامل. إذ يتم التعرف على الأفعال الثلاثة ودلالاتها الزمنية، ثم التعرف على الفعل المعتل وأنواعه، ثم إسناد كل نوع من أنواع الفعل المعتل للضمائر وملاحظة التغييرات الطارئة، ثم حالات البناء للأفعال الثلاث.

- 8- خطوات تناول أي درس من هذه الدروس أربع هي:
- الملاحظة، والمناقشة، والاستنتاج، والتطبيق. وبحجم ساع ساعة أسبوعياً.
- 9- إن أغلبية التمارين والتطبيقات التي خصت لدرس أزمنة الفعل تمارين تقليدية تحليلية تركيبية بصيغ أعرب، وحول، وضع، واستنتج، اولتمارين التواصلية المبرمجة اقتصرت في النوع الانشائي على الكتابي بينما أهملت التعبير الشفوي.
- والعدد المخصص لكل درس تمرينين باستثناء درس بناء الفعل المضارع الذي حظي بأربع تمارين.
- 10- إذا اكتفى الأستاذ بهذا العدد من التمارين فهو غير كاف لأن الغاية منها استيعاب الدرس وتثبيت المعارف في ذهن المتعلم واكتساب العادة اللغوية.



# قائمة المصادر و المراجع

**أولاً: المصادر:**

- 1 - أحمد سعيد مغازي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط أوراس للنشر، 2017.
- 2- أحمد سعيد مغازي وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط أوراس للنشر، 2017
- 3 - محفوظ كحوال ومحمد شماط، دليل لأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها، السنة أولى متوسط، موفم للنشر، 2017
- 4 - وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية السنة أولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2020.
- 5 - وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر، 2017.
- 6- وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، أوراس للنشر، 2017.
- 7 - وزارة التربية الوطنية ، منهاج اللغة العربية، 2016.
- 8 - وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 20163
- 9 - السعيد خلايفة؛ اختيار المحتوى اللغوي للمقرر التعليمي في ظل معايير التنظيم الأسس و المقاييس، مجلة علوم اللغة وآدابها، العدد 13، جامعة الدكتور مولاي طاهر سعيدة، 2018.

**ثانياً: المعاجم.**

- 1 - ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري الإفريقي لسان العرب، تحقيق، عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003
- 2 - الرازي : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، 2017

3 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة، ط4، 2008

### ثالثاً: المراجع.

- 1 - إبراهيم السامرائي، الفعل وأبنيته وزمته، مطبعة العاني، بغداد، ط1، 1966
- 2 - إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسة هنداوي، القاهرة، 2014
- 3 - ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق، محمد علي النجار  
دار الكتب المصرية، ( د . ط ) 2006
- 4 - ابن القوطية، أبو بكر محمد بن محمد بن عبد العزيز، الأفعال، دار الكتب العلمية  
بيروت، ط1، 2002
- 5 - ابن السراج ، أبو بكر بن السري بن سهل ، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة  
الرسالة، بيروت، ط3، 1996
- 6 - ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي سرايا، المفصل ، إدارة  
المنيرية مصر، ( د . ط ) 1990
- 7- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الزهران، عمان، ط1، 2007
- 8 - أمين علي السيد، في علم النحو، دار العلوم، القاهرة، ط7، 1994
- 9 - تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة  
ط4، 2004
- 10 - تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ( د . ط )  
2009
- 11 - جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر  
عمان، ط7، 2014
- 12 - الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي، المفصل في صنعة الإعراب  
تقديم علي بن ملح، دار مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1993

- 13 - سبويه عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، الكتاب، تحقيق، عبد السلام محمد هارون  
مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988
- 14 - سعيد علي زاير وأسماء تركي دخيل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية  
دار المنهجية، عمان، ط1، 2015
- 15 - سعيد علي الزاير وإيمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الصفاء  
عمان، ط1، 2014
- 16 - سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق  
تدريسها، دار وائل، عمان، ط1، 2005
- 17 - السكاكي، سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي، مفتاح العلوم  
تعليق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، ط2، 1987
- 18 - السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر بن محمد ابن سابق، همع الهوامع في شرح  
جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998
- 19 - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس  
اللغة العربية عالم الكتب الحديثة وصدار للكتاب العالمي، الأردن، ط1، 2005
- 20 - طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم، أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية  
دار الشروق، عمان، ط1، عمان، 2004
- 21 - عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرائق تدريس اللغة العربية (د، ن) القاهرة،  
ط1، 2005
- 22 - عبد الرحمن الهاشمي ومحسن عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار الصفاء
- 23 - علي أحمد مدكو، طرق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007
- 24 - فريد الدين آيدن، الأزمنة في اللغة العربية، دار العبر، اسطنبول (د، ظ) 1997

25 - قاسم عاشور ومحمود فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، ط2، 2007

26 - محمد باسل عيون السود، معجم المفصل في تصريف الأفعال العربية دار الكتب العلمية، بيروت، ( د ط )، 2000

27 - محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الكتب الجامعية، الكويت، ط7، 1998

28 - مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت ط1، 1996

#### رابعاً: المجلات والدوريات:

1 - بوختيلي عائشة، الدلالة الزمنية للفعل المضارع، مجلة الممارسة اللغوية العدد3، الجزائر، 2020

2 - محمد صاري، تيسير النحو ترف أم ضرورة، مجلة الدراسات اللغوية، الجزائر، العدد 2، 2001

3 - السعيد خلايفة؛ اختيار المحتوى اللغوي للمقرر التعليمي في ظل معايير التنظيم الأسس و المقاييس، مجلة علوم اللغة وآدابها، العدد 13، جامعة الدكتور مولاي طاهر سعيدة، 2018.

#### خامساً: رسائل جامعية.

1 - زهور شتوح، تعلمة التمارن اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، رسالة ماجيستر، كلية الآداب و العلوم الانسانية، جامعة الحاج الأخضر باتنة، 2020

الملاحق

الصفحة	المشاريع	الصفحة	إنتاج المكتوب	الصفحة	فهم المكتوب (دراسة النّص الأدبي)	الصفحة	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	المقاطع
تقويم تشخيصي								
27	سرد أحداث عائلية برئاسة الجدّة. موضوعها: ربط جيل اليوم بجيل الأمس.	15	آداب تناول الكلمة أدب تناول الكلمة	14	أبي أبي	12	ابنتي ابلي	الحياة العائلية
				15	الشعر والنثر	13	النص النحوي (1)	
		19	تصميم نص	18	رسالة إلى أمي	16	قلب الأم	
				19	أندؤق النّص	17	أزمة الفعل	
		23	السرد	22	أنا وابنتي	20	في كوخ العجوز رحمة	
				23	القطعة الشعرية والقصيدة	21	الضمير وأنواعه	
				24	رسالة إلى ولدي	24	ماما..	
		27	1- الإنتاج 2- المشروع	26	رسالة إلى ولدي	24	علامات الوقف (1)	
27	أندؤق النّص			25				
28	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							
47	وصف شخصية وطنية جزائرية متميزة.	35	تقنية تحرير مقمّمة	34	ثق يا أيها الوطن المفدى	32	حبّ الوطن من الإيمان	حبّ الوطن
				35	البيت الشعري	33	الثّعت السببي	
		39	الوصف	38	وللحرية الحمراء باب	36	متعة العودة إلى الوطن	
				39	أندؤق النّص	37	أسماء الإشارة	
		43	إنتاج نص يتضمّن تحرير مقمّمة	42	نوفمبر	40	فداء الجزائر	
				43	التشبيه	41	الاسم الموصول	
		47	1- الإنتاج 2- المشروع	46	بشراك يا دعْدُ	44	الوطني	
				47	الجناس	45	الفاعل	
48	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

الملحق رقم: 1

## فهرس كتابي

مقدمة صفحة 3		أكتشف كتابي صفحة 4		أقزم مكتسباتي القبلية صفحة 8		
المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سندا الإدماج	المشروع
1 الحياة العائليّة صفحة 9	عائلة «عُني» صفحة 11	سهرة عائليّة صفحة 12	المقصور والمنقوص صفحة 13	عناصر التواصل صفحة 15 + تقنيّة تدوين رؤوس الأقلام صفحة 20 + منهجية تصميم موضوع صفحة 25	ذكريات جدّتي (منطوق) جواز في أسرة (مكتوب) صفحة 26	تصميم شجرة العائلة وتحديد الأقارب الأبعد زيارة صفحة 28
	رعايّة الخدّة صفحة 16	هدية لأمي صفحة 17	حروف العطف صفحة 18			
	زجبة بلا خبز صفحة 21	في سبيل العائلات صفحة 22	الفعل المعتل وأنواعه صفحة 23			
2 حبّ الوطن صفحة 29	المطاردة صفحة 31	أرض الوطن صفحة 32	اسما الزمان والمكان صفحة 33	الروابط النصّية صفحة 35 + بناء فقرة صفحة 40 + التوجيه صفحة 45	من مسرحية البشير (منطوق) الوطن والوطنية (مكتوب) صفحة 46	بحث حول تاريخ العلم الوطني الجزائري صفحة 48
	من أجل حياة أفضل صفحة 36	تحية العلم الوطني صفحة 37	حروف القسم صفحة 38			
	درس في الوطنية صفحة 41	الوطنُ الحبيب صفحة 42	إسناد الفعل المثال إلى الضّمائر صفحة 43			
3 عظماء الإنسانية صفحة 49	لالة فاطمة نسومر صفحة 51	يا جميلة! صفحة 52	الاسم الممدود صفحة 53	الحوار صفحة 55 + روابط النصّ الحواريّ صفحة 60 + التواصل في وضعيّة الحوار صفحة 65	المُرّبي الزّحيم (منطوق) سليمُ الفطرة (مكتوب) صفحة 66	بحث حول سيرة شخصيّة من معطوبي الثورة التحريرية صفحة 68
	الأسيرُ المهيبُ صفحة 56	إنسانية الأمير صفحة 57	نصب الفعل المضارع صفحة 58			
	صانعُ السلام صفحة 61	غاندي: الرّجل العظيم صفحة 62	حروف الاستفهام صفحة 63			
4 الأخلاقُ والمجتمعُ صفحة 69	المُرّوة صفحة 71	وصيةُ أب صفحة 72	الجامد والمشتق صفحة 73	عناصر التوجيه صفحة 75 + روابط النصّ التوجيهي صفحة 80 + التواصل في وضعيّة التوجيه صفحة 85	خُلُق الجلم (منطوق) التربية بالقُدوة الحسنة (مكتوب) صفحة 86	إنتاج مطوّبة توجيهيّة للسُّلوك القويم في المتوسطة ومحيطها صفحة 88
	إيثار امرأة عربيّة صفحة 76	فضائل الأخلاق صفحة 77	إسناد الفعل الأجوف إلى الضّمائر صفحة 78			
	أسفي على الأخلاق صفحة 81	أخلاقُ صديق صفحة 82	حروف النفي صفحة 83			

الملاحق رقم: 2



## فهرس كتابي

المشروع	سندا الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	المقطع
قائمة وصف لأفضل ثلاثة اكتشافات علمية في مجال التعليم صفحة 108	عقري الرياضيات (منطوق) الحساب الهوائي (مكتوب) صفحة 106	آداب الحوار صفحة 95	إسناد الفعل الناقص إلى الضمانر صفحة 93	فضل العالم صفحة 92	سبيل النجاح صفحة 91	5 العلم والاكتشافات العلمية صفحة 89
		دليل الاستعمال (1) صفحة 100	جزم الفعل المضارع صفحة 98	الطب أميني صفحة 97	يجب أن تتعلم صفحة 96	
		دليل الاستعمال (2) صفحة 105	الأفعال الخمسة صفحة 103	الصورة العجيب صفحة 102	دليل استعمال لوحة رقصة صفحة 101	

المشروع	سندا الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	المقطع
تصنيف روزنامة الأعياد الدينية والوطنية، والأيام العالمية صفحة 128	كش العيد (منطوق) عيد العمال (مكتوب) صفحة 126	الحوار الداخلي صفحة 115	أحرف التنبيه وأحرف الزيادة صفحة 113	من معاني العيد صفحة 112	صباح العيد صفحة 111	6 الأعياد صفحة 109
		الحوار الثنائي صفحة 120	الفعل المجرد صفحة 118	نشيد العيد صفحة 117	ليلة الاحتفال صفحة 116	
		الحوار متعدد الأطراف صفحة 125	أحرف الجواب صفحة 123	خاتم العيد صفحة 122	عيد الأم صفحة 121	

المشروع	سندا الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	المقطع
رسم خريطة لأهم المحميات الطبيعية في الجزائر. صفحة 148	بحاية الناصرية (منطوق) الطبيعة كتاب (مكتوب) صفحة 146	بناء فقرة توجيهية (1) صفحة 135	الأفعال المتعدية إلى مفعولين صفحة 134	يوم الربيع صفحة 132	حقل تغزران صفحة 131	7 الطبيعة صفحة 129
		بناء فقرة توجيهية (2) صفحة 140	الفعل المزيد وأوزانه صفحة 138	عصن ورد صفحة 137	الاستنبات صفحة 136	
		الموازنة بين الحوار والتوجيه صفحة 145	أحرف المفاجأة والتفسير والاستقبال صفحة 143	أناجاة البحر صفحة 142	ما أجمل الحياة! صفحة 141	

المشروع	سندا الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	المقطع
مصفوفة تتضمن إنجازات الفريق الوطني الأولمبي للمعاقين صفحة 168	الخلية العجيبة (منطوق) الحياة نظام (مكتوب) صفحة 166	روابط المقدمة والختام صفحة 155	«أفعل» التفضيل صفحة 153	نظام الغذاء صفحة 152	الصحة صفحة 151	8 الصحة والرياضة صفحة 149
		استعمال نشرة الدواء صفحة 160	الأحرف المصدرية صفحة 158	صحة أطفالنا والعادات الخاطئة صفحة 157	نأكل لتعيش صفحة 156	
		تنوع الأنماط صفحة 165	أحرف الاستفتاح والتمني صفحة 163	ملاعب الكرة صفحة 162	مارس الرياضة تكتشف نفسك صفحة 161	
		تراجم أهم الأدباء صفحة 170	أقزم مكتسباتي صفحة 169			

الملحف رقم: 3

أقوم مكتسباتي القبلية صفحة 8		أكتشف كتابي صفحة 4		مقدمة صفحة 3		
المشروع	سندا الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	المقطع
إنتاج مطوية تحسيسية للوقاية من الآفات الاجتماعية في الوسط المدرسي 28 ص	العش (منطوق) 26 ص بين الآباء والأبناء (مكتوب) 26 ص	فتيات التحرير الكتابي 15 ص 20 ص 25 ص	علامات الوقف 14 ص	فلق بُحْصُ ص 12	الأداة المهلكة 11 ص	1 الآفات الاجتماعية 09 ص
			- بناء الفعل الماضي ص 19	وَلِي التلميذة 17 ص	السُّكْبَرُ وَالْمَلَاكُ 16 ص	
			بعض حروف المعاني ص 24	الشُّرَيْدُ 22 ص	فرحة العام 21 ص	

المشروع	سندا الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	المقطع
تصميم وتقديم برنامج إذاعي مدرسي مدته خمس عشرة دقيقة 48 ص	العالم الافتراضي (منطوق) 46 ص التلفاز والنشئة الاجتماعية (مكتوب) 46 ص	الفقرة التفسيرية 35 ص 40 ص 45 ص	- بناء الفعل المضارع 34 ص	وسائل الإعلام 32 ص	الإعلام في خدمة المجتمع ص 31	2 الإعلام والمجتمع 29 ص
			- اسم الفاعل وعمله ص 39	الصحافة الإلكترونية 37 ص	الصحافة 36 ص	
			- ولاء التافية للجنس ص 44	دليل الفيسبوك 42 ص	الإعلام الجديد 41 ص	

المشروع	سندا الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	المقطع
إنشاء صفحة تضامن مع معاق على شبكة التواصل الاجتماعي 68 ص	ناسُ الحَيْر (منطوق) 66 ص التضامن والسلم (مكتوب) 66 ص	فتيات التقليل والتلخيص 55 ص 60 ص 65 ص	اسمُ الفعل الماضي 54 ص	درهم السِّل 52 ص	التضامن ولوْ بالكلمة 51 ص	3 التضامن الإنساني 49 ص
			صيغ المبالغة وعملها 58 ص	الهلال الأحمر الجزائري 57 ص	التوبة ص 56	
			بناء فعل الامر ص 64	أسعفوه 62 ص	من لجان الإغاثة 61 ص	

المشروع	سندا الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	المقطع
عرض برنامج زيارة سياحية بالجزائر لصديق أجنبي 88 ص	أهلا بك في اليابان (منطوق) 86 ص حضارة شعب «الإينكا» (مكتوب) 86 ص	فنيات التوسيع 75 ص 80 ص 85 ص	الشُرط وأركانه 74 ص	أرخبيل البراكين والعلطور ص 72	عراقة أهل الضين ص 71	4 شعوب العالم 69 ص
			اسم فعل الامر ص 79	التوارق : التاريخ العريق ص 77	شعوب شرق إفريقيا ص 76	
			نصب الفعل المضارع به أن المضمرة 84 ص	أخي الإنسان 82 ص	رحلة إلى آسيا الوسطى ص 81	

الملحق رقم: 3

## البناء اللغوي قواعد اللغة

17

أ- أتعلّم قواعد لغتي:

جاء في نص "قلب الأم" ما يأتي:

- 1- «... فَسألْتُها جارِئُها: أين ابْنُكِ رامي، فأجابَتْها: لقد ماتَ ضميرُه وتركتني وحيدَةً».
- 2- «أنا لا أريدُ منه شيئاً سوى أن يزورَني ولو مرةً في الشهر».
- 3- «إزحَمَ أمك وزُرها».

- استخرج الأفعال الواردة في هذه المقاطع.

- هل هناك فروقٌ بينها من حيث الدلالة الزمنية؟

- كيف نسمي ما دلّ من الأفعال على الماضي.

- إذا ما هو الفعل الماضي؟

### الاستنتاج

الفعل الماضي هو ما دلّ على وقوع الفعل في زمن ماضٍ.

كيف نسمي ما دلّ من الأفعال على الحاضر أو المستقبل؟

- ما هو الفعل المضارع؟

- وإذا أدخلنا عليه (السين) و (سوف) هل تتغيّر الدلالة؟

### الاستنتاج

الفعل المضارع هو ما يدلّ على وقوع الفعل في الحاضر أو المستقبل وإذا دخلت عليه (السين) و(سوف) يصير خاصاً بالمستقبل.

- علام يدلّ الفعلان في الجملة الأخيرة؟ ما نوعهما؟ ماذا تستنتج؟

### الاستنتاج

فعل الأمر هو ما يدلّ على طلب القيام بالفعل في المستقبل.

ب- أوظّف تعلّماتي:

- استخرج من النصّ أفعالاً ماضية وأفعالاً مضارعة.

- مرّ زميلك بمراجعة تعلّماته وإنجاز واجباته.

أنجز تماريني في البيت:

أعرب ما تحته خط:

- «يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبد لكم تسؤكم».

- كرم مدير المتوسطة التلاميذ النجباء.

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم﴾، سورة الحجج (الآية: 1).

- نبني كما كانت أوائلنا <sup>6</sup> تبني ونفعل مثل ما فعلوا.

الملحق رقم: 4

## أقرأ نصي

01

الحياة العائلية

## أفهم وناقش

1. اقرأ القصيدة قراءة شعرية مُنعمة.
2. للعائلة مكانة كبيرة عند الشاعر. أين يتجلى ذلك ؟
3. ما هي مظاهر السعادة التي تغمر البيت؟ كما ذُكرت في القصيدة .
4. سخر الله البيوت لتحقيق النجاح وبلوغ المنى. وضح ذلك من النص.

## أقوم مكتسباتي

في أفواج ثنائية، ستقوم بإعادة قراءة قصيدة "في سبيل العائلات" بالتناوب مع زميلك مقطعا بمقطع.

- نأفِس زميلك في تَمَثُل معاني ما تقرأ.

أستثمر

## الفعل المعتل وأنواعه

## الأحظ

اقرأ الأمثلة الآتية، وتذكر سياقها في النص.

1. وَجَدْتُ الْبَيْتَ جَنَّةَ فِرْدَوْسٍ، بَاتَ كُلُّ مَنْ فِيهِ سَعِيدًا
2. كُلُّ مَنْ يَهْوَى نَجَاحًا وَصَلَاحًا فِي الدُّنَا  
يَجْعَلُ الْبَيْتَ حِمَاهُ وَيَرَاهُ مَوْطِنًا
3. وَعَى فَضْلَ الْبَيْتِ فَاتَّخَذَهُ وَطْنًا صَغِيرًا.

## أناقش

- عرفت سابقا أن الفعل الصحيح هو كل فعل تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة، وهي: الألف - الواو - الياء.

- إذا تأملنا الأفعال المعتلة في الأمثلة، نلاحظ أن الحرف الأول من فعل وجد حرف علة، وأن الحرف الثاني من فعل بات حرف علة، وكذلك الحرف الأخير من فعل رأى فهو حرف علة أيضا، كما نلاحظ اجتماع حرفي علة دون أن يفرق بينهما حرف آخر صحيح مثل: هوى، ونلاحظ حرفي علة فرّق بينهما حرف صحيح مثل: وعى.

23

الملحق رقم: 5

## استنتج

- الفعل المعتل** : هو كل فعل أحد حروفه الأصلية حرف علة . مثل : وَجَدَ ، بَاتَ ، رَأَى .  
**ينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع** :
1. **المثال** : وهو ما كانت فاؤه "الحرف الأول" حرف علة . مثل : وَسِعَ ، يَبِيسَ .
  2. **الأجوف** : وهو ما كانت عينه "الحرف الثاني" حرف علة . مثل : قَالَ ، بَاعَ .
  3. **الناقص** : وهو ما كانت لامه "الحرف الأخير" حرف علة . مثل : رَمَى ، سَعَى ، دَعَا .
  4. **اللفيف** : وهو ما كان فيه حرفا علة ، وينقسم إلى نوعين :  
 أ- **لفيف مقرون** : وهو ما اجتمع فيه حرفا علة دون أن يفرق بينهما حرف آخر صحيح  
 مثل : سُورَى ، زَوَى ، لَوَى .  
 ب- **لفيف مفروق** : وهو ما كان فيه حرفا علة بينهما حرف صحيح مثل : وَقَى ، وَعَى .

## أوظف تعلماتي

1. هاتِ جُملاً فعلية أفعالها معتلة متنوعة .
2. أعرب ما يلي إعراباً مفضلاً : لَا يَخْشَى الشُّعْبُ الْمُتَضَامِنُ دَسَائِسَ الْأَشْتِعْمَارِ .

## أندوق نصي

- أعدِّ قراءة نصّ (في سبيل العائلات) ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :
1. حدِّدِ الفكرة العامّة للنصّ .
  2. ما الصّورة البيانيّة في قول الشاعر : جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ بَيْتٌ كُلُّ مَنْ فِيهِ سَعِيدٌ .
  3. ما نوع العاطفة التي نلمحها في النصّ .
  4. استخرج من النصّ قيماً اجتماعيّة ، اذكرها وبين أثرها .
  5. تكرّرت عبارة (في سبيل العائلات) بين مقاطع القصيدة . بين أثرها؟
  6. كيف تُسمّى في الشّعر؟

## أوظف تعلماتي

1. ما هي لازمة النّشيد الوطنيّ «قَسَمًا»؟
2. اِخْتَرْ مَقْطَعًا من مقاطع قصيدة (في سبيل العائلات) نال إعجابك ، واحفظه عن ظهر قلب .
3. لَمَّا انتهت السّنة الدّراسيّة الماضيّة اكتملت معها أفراح العائلة بنجاحك في الدّراسة فاتفق الوالدان الكريمان على إقامة حفل تكريم لك في زمان ومكان عليك أن تختارهما .  
 - اُكْتُبْ فقرة تعبّر فيها عن اعترافك بجميل الوالدين وفضلهما عليك ، موظفًا التّمط المناسب وأفعالاً معتلة متنوعة .

## أقرأ نصي

## أفهم وناقش

1. كيف يكون الحبُّ للوطن حسب ما يراه الشاعر؟
2. إلى من يشير الشاعر بقوله (أصانك عهدٌ سوء)؟ أذكر بعض مساوئ هذا العهد.
3. استبشر الشاعر بمستقبل زاهر للجزائر، وضح ذلك.
4. للشاعر رأي في محاربة الجهل. أين يتجلى ذلك؟
5. علام تعتمد الأوطان في نهضتها؟ وضح ذلك بما ورد في القصيدة.

## أقوم مكتسباتي:

- أعد قراءة النص، واختر أوضح الأبيات دلالةً على حبِّ الوطن، وعلى فضائل العلم.

## إسناد الفعل المثل إلى الضمائر

## أستثمر

## ألاحظ

1. ولي وطنٌ حبيبٌ لي خصيبٌ وَقَفْتُ على محاسنه هوابًا
2. ينع عودُ شبابِ الجزائرِ، فقامَ يبني الوطنَ.

## أناقش

- اقرأ المثالين، وأملأ الجدول الآتي:

العبارة	الفعل	وزنه	استنتاج
وقفت على محاسنه			
ينع عود الشباب			

- حدّد الحروف الأصلية لكلّ فعل منهما واستنتج نوعه.

- حوّل الفعلين مرّةً إلى المضارع ومرّةً إلى الأمر وفق الجدول الآتي:

الفعل الماضي	المضارع	الأمر
وقفت		
ينع		

- ماذا تستنتج؟

## أقرأ نصي

## استنبح

- تُحذف فاء المثال المجرد في المضارع والأمر، إذا كان واوياً مكسوراً العين في المضارع. مثال: وَعَدَ - يَعِدُ - عَدَّ - وَجَدَ - يَجِدُ - جَدَّ. ولا تُحذف فاؤه إذا كان يائياً، مثل: يَيْسُ - يَيْسُّ - أَيَسُّ.

## أقوم مكتسباتي

حول الفعلين (وجد - يس) ، إلى المضارع ثم إلى الأمر، بملء الجدول التالي:

الفعل	المضارع	الأمر
وَجَدَ		
يَيْسُ		

## أندوق نصي

- أعد قراءة نص (الوطن الحبيب) ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية
1. ما الصورة البيانية في قول الشاعر (وتزهو المعارف) .
  2. في البيت الثالث اقتباس من القرآن الكريم، حدده وبين أثره في المعنى .
  3. في النص قيم اجتماعية. اذكرها، وبين أثرها .
  4. قارن بين البيت 1 و 5 في النص .
- لاحظ أن الشاعر يخبرنا في البيت الأول عن مشاعره تجاه وطنه . والقصد من ذلك هو الإبلاغ وإفادة المخاطب بهذه المعلومات، وهذا الأسلوب يُسمى (خبراً) ، وهذه الأخبار التي وردت في البيت يُحتمل أن تكون صادقة إن طبقت الواقع، وغير صادقة إن لم تطابقه. أما في البيت (5) فإن الشاعر يأمر أبناء وطنه بتذكر عهد الرقي الحضاري . (هذا إنشاء) فالخبر هو كل كلام يحتمل الصدق أو الكذب (يطابق الواقع أو لا يطابقه) . والإنشاء هو كلام يُنشئه المتكلم للتعبير عن طلب أو شعور (أمر أو نهى أو تعجب ...).

## أوظف تعلماتي

- أصابك يا جزائر عهد سوء  
ظللنا به بانسين خزايا
- اشرح البيت في فقرة معتمداً الأسلوب الخبري .
  - استخرج من البيت أسلوباً إنشائياً .
  - اختر ثلاثة أبيات متوالية نالت إعجابك؟ واحفظها .

## أقرأ نصي

04

## أقوم مكتسباتي

- إسرد قائمة الأخلاق التي حثّ عليها الشاعر في القصيدة .
- رتبها حسب أهميتها من وجهة نظرك .

## إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر

استثمر

## ألاحظ

1. وكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لَدِي أَمَلٍ
  2. مَنْ جَادَ بِالمَالِ جَادَ النَّاسُ قَاطِبَةً
  3. مَنْ سَالَمَ النَّاسَ يَسْلَمَ مِنْ غَوَائِلِهِمْ
- يَرْجُو نَدَاكَ قِيَانِ الحُرِّ مِعْوَانُ  
إِلَيْهِ، وَالمَالُ لِلإنْسَانِ فَتَّسَانُ  
وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ العَيْنِ جَدْلَانُ

الأخلاق والقيم

## أناقش

- استخرج من الأمثلة الأفعال المعتلة، وحدد الأجوف منها .
- صرّف الفعل الماضي (عاش) مع الضمائر:  
أنا - نحن - أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن - هو - هي - هما - هم - هن .
- استنتج حالات حذف وسط الفعل الماضي الأجوف .
- صرّف الفعل المضارع (يَجُودُ) مع الضمائر:  
أنا - نحن - أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن - هو - هي - هما - هم - هن .
- استنتج حالات حذف وسط الفعل المضارع الأجوف .
- صرّف فعل الأمر (كُنْ) مع الضمائر: أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن .
- استنتج حالات حذف وسط فعل الأمر الأجوف .

78



## استنح

- الفعل الأجوف هو الفعل مُعتلُّ الوسط، مثل: قال - يقول، وباع - يبيع .  
 عند إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر، يُحذف حرف العلة في الحالات الآتية:
- 1- في الماضي: يُحذف حرف العلة إذا اتصل الفعل بـ الفاعل مثل: قلتُ، بعثتُ، رُميتُ، أو بـ (نا) الفاعلين مثل: قسنا، أو بنون النسوة مثل: قلن، بعن .
  - 2- في المضارع: يُحذف حرف العلة إذا أُسند الفعل إلى نون النسوة، مثل: يقلن، ويبعن . ويثبت فيما عدا ذلك .
  - 3- في الأمر: يُحذف حرف العلة إذا أُسند الفعل إلى ضمير المخاطب المفرد المُذكر مثل: قل وبع، أو إلى نون النسوة مثل: ﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [الأحراب: 32]

## أوظف تعلماتي

1. صرّف الفعلين - لأم، سار - في الماضي والمضارع والأمر، مع جميع الضمائر المناسبة؟
2. حوّل الجملة التالية إلى جمع الإناث، في الماضي، ثم في المضارع، ثم في الأمر.  
(وصلت إلى مبتغاهما، وحققت مطمحها بالعمل الجاد، ونالت ما تريد)؛

## أندوق نصي

- أعد قراءة قصيدة - فضائل الأخلاق - ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
1. النص قصيدة شعرية. أذكر ما يميزها عن النثر.
  2. لماذا استخدم الشاعر الطباق بكثرة في القصيدة؟ مثل بثلاثة أمثلة.
  3. استخرج من النص جناساً، ووضح الغرض من توظيفه.
  4. ما النمط التعبيري المعتمد من قبل الشاعر؟ وضح ذلك بأمثلة من القصيدة.
  5. أعد قراءة القصيدة لتختار ثلاثة أبيات متوالية نالت إعجابك وتحفظها.

## أوظف تعلماتي

- أَلفْ فقرة من ثلاثة توجيهات حول نبذ الاخلاق الذميمة، تتضمن طباقاً وجناساً.

05

أقرأ نصي

## إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر

أستمع

ألاحظ

1. مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ .
2. سَمَا ضَيْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِحَاجَتِهِ عِنْدَ مُضِيْفِهِ .

أناقش

- ما نوع الفعل « يبتغي » في المثال الأول؟ هات ماضيه .
- ما أصل لامة؟
- ما نوع لام الفعل سما مقارنة بالفعل يبتغي؟ ماذا نسمي هذا الفعل؟
- أسند الفعلين « يبتغي، سما » إلى ضمائر الرفع المنفصلة في الماضي والمضارع والأمر .
- ولاحظ ما طرأ عليهما من تغيير .
- ماذا تستنتج؟

أستنتج

- الفعل الناقص هو الفعل معتل الآخر، مثل: دعا - رمى - سعى .
- تُحذفُ لامُ الفعل الناقص ( الحرف الأصلي الأخير منه ) إذا اتصلت به واو الجماعة مثل: دعوا - رموا - سعوا، أو اتصلت به تاء التانيث مثل: دعئ - رمئ - سعئ .

أوظف تعلماتي

1. - استخرج الفعل الناقص مما يأتي وأسنده إلى كل الضمائر:
  - دعا أبو الدرداء ضيفه إلى الاستماع للحديث .
  - يرمي الحديث إلى تحبيب طلب العلم .
2. أثناء فترة الاستراحة، التقيت ببعض زملائك في النادي، وتجادبتم أطراف الحديث حول مضمون الحديث الشريف .
  - صُغ المعنى الإجمالي للحديث الشريف، وأتبعه بتوجيهات مناسبة تفيد بها زملاءك، موظفا أفعالا ناقصة .

العلم والاكتشافات العلمية

93

01

## [ 2 ] أقرأ نصي

الآفات الاجتماعية

## بناء الفعل الماضي

أستثمر

- اقرأ النص واستخرج منه الجمل الفعلية ذات الفعل الماضي .

ألاحظ

اطمان الرجل على ابنته بعدما وعدته بمرافقتها بنفسه إلى المنزل؛ ففرح وأخذ يهذي بخليط من كلمات الشكر والحمد، وانصرف يتأرجح في مشيته .

أناقش

- أنقل الجدول على كراسك، واملاه بما يناسب :

رقم	الفعل	الضمير	هي	هما	هم	أنا	أنت	أنت	هـن	نحن
1	فرح									
2	أخذ									
3	انصرف									

- استخرج من الفقرة باقي الأفعال الماضية، وأسندها إلى الضمائر المناسبة وفق جدول من إنشائك .

أستنتج

يبنى الفعل الماضي على الفتح، إلا إذا اتصلت به واو الجماعة فيبني على الضم، أو اتصلت به التاء المتحركة، أو نون النسوة، أو "نا" الدالة على الفاعل، فيبني على السكون .

## أوظف تعلماتي

1. عيّن في الفقرة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على السكون . وبيّن السبب في ذلك :

خرجت من المنزل بعد العصر، فصادفني في الطريق ثلاثة شبّان يحملون بين أصابعهم أعقاب السجائر؛ عرفتهم ولم يعرفوني، فافترح عليهم أن يقلعوا عن التدخين، فقبلوا الفكرة وفرحوا بها، ولكنهم استصعبوا الأمر ووعدوني بترك التدخين شاكرين مبادرتي في نصحتهم .

2. ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح، ومرة مبنياً على الضم، ومرة مبنياً على السكون : سبّح - غرق - استفهم - اجتمع - انخدع .

19

## أقرأ نصي

02

## بناء الفعل المضارع

أستثمر

العلوم والتكنولوجيا

- ألاحظ : عُدْ إلى النَّصِّ ، واقْرأه قصد الاستثمار :
1. تَقَدَّم وسائل الإعلام الأخبار والمعلومات الجديدة التي كان النَّاسُ يجهلون بها .
  2. قال مدير المحطة التلفزيونية مخاطباً مدير التحرير : « لتلتزم من الصداق في نقل الأخبار والجدّة في صياغتها ، أو ليا تيئنا التقدُّ الواسع من الجمهور » .
  3. المذيعات ينقلن الأخبار على المباشر، ويقمن بإجراء الحوارات مع شهود العيان .

أناقش : اقرأ الأمثلة ، وشرحها حسب سياقها الذي وردت فيه .

- حدّد الأفعال المضارعة في الأمثلة .
- ما هو الحكم الإعرابي للأفعال المضارعة الواردة في المثال (1) ؟ وما هي علامات إعرابها
- هل وردت الأفعال المضارعة في المثالين (2) و (3) مرفوعة ؟
- ماذا اتصل بالأفعال المضارعة في المثال (2) ؟ وما هي الحركة التي لزمت حرفها الأخير ؟
- ماذا اتصل بالفعلين المضارعين في المثال (3) ؟ وما هي الحركة التي لزمت الحرف الأخير منهما

## أستنتج

الأصل في الفعل المضارع أن يكون مرفوعاً، وذلك إذا لم تدخل عليه إحدى أدوات النصب أو أدوات الجزم .  
العلامة الأصلية لرفع الفعل المضارع هي الضمة، ويرفع بثبوت التون إذا كان من الأفعال الخمسة .  
يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة . ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة .

## أوظف تعلماتي

- التمرين (1) : - حدّد في العبارات الآتية الأفعال المضارعة، وميّز المبنية على الفتح من المبنية على السكون، مع ذكر السبب :
1. الطالبات يُنافسن الطلاب في مختلف المواد، وقد يفقنهم .
  2. لا تُكثرن من مشاهدة التلفاز، فيضعف تركيزك .
- التمرين (2) : - ضَعْ كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين، بحيث يكون في الأولى مبنيًا على الفتح، وفي الثانية مبنيًا على السكون . ( يُسَاعِدُ - يُنْجِزُ )
- التمرين (3) : - اشرح البيت الآتي بإيجاز، وأعرّب ما تحته خط :
- قال حافظ إبراهيم : لَا تَحْسِبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ مَا لَمْ يَتَوَجَّ رُبُّهُ بِخَلْقِ
- التمرين (4) : جاء زميل لك يلتزم انضمامه إلى نادي الإذاعة المدرسية .  
- ضَعْ جوابك بالموافقة، مستعملاً ما تراه مناسباً من أفعال مضارعة مبنية .

34

## بناء فعل الأمر

## أستثمر

أعد قراءة نصك (أسعفوه) ، ثم لاحظ الأمثلة :

## ألاحظ

قال الشاعر :

1. حرّروا الأصْبَع من غُلِّ الخَوَاتِمِ .
2. أسعّفوه / أنجِدُوهُ يا بنيهِ / أسعِدُوهُ .
3. اخلِعيهِ يا خَزَائِرِ / أودِعيهِ كَفِّ نَأْيِرِ .

## أناقش

- ما نوع الأفعال في قول الشاعر؟
- إلى من يوجّه خطابه؟ لو أراد أن يخاطب مفرداً مذكراً، ماذا سيقول؟
- ما إعراب الفعل (أسعف) في حالة الإفراد؟ ثم في حالة جمع المذكر السالم؟
- ماذا تستنتج؟
- تأمل الفعل (اخلعي)، هو فعل أمر. ماذا لحقه في الأخير؟
- هل ينطبق نفس الحكم على الفعل (أودعي)؟
- أسند فعل الأمر (هام) إلى جماعة النسوة، ثم إلى مثنى المخاطب، ثم إلى جماعة المخاطبين، ثم إلى المخاطب المفرد المؤنث. ماذا تستنتج؟
- تأمل الآن الفعل (يحنني)، هو معتل الآخر. أسنده في الأمر إلى ضمير المخاطب المذكور. ماذا تستنتج؟

## أستنتج

- يبني فعل الأمر على السكون، إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به نون النسوة.
- ويبني على حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر. كما يبني على حذف النون، إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.
- ويبني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد.

## أوظف تعلماتي

1. هات فعل الأمر من (يسعى) بحيث يكون مرّة مبنياً على الفتح، ومرّة مبنياً على السكون، ومرّة مبنياً على حذف حرف العلة، ومرّة مبنياً على حذف النون.
2. دخل زميلك المستشفى، فتعاطفت معه.
- حرّر فقرة موجزة تعبّر فيها عن هذا التعاطف، وتدعو من خلالها إلى زيارته للتضامن معه موظفا عددا من أفعال الأمر.

# الفهرس

## الفهرس:

الصفحة	العنوان
	ملخص
	شكر وعران
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول: المفاهيم الأساسية</b>	
20 - 9	المبحث الأول: تدريس النحو.
10- 9	1- مفهوم التدريس
12-11	2- مفهوم النحو
13-12	3- مفهوم تدريس النحو
14	4- أهداف تدريس النحو
20-15	5- طرق تدريس النحو
27-20	المبحث الثاني: أزمنة الفعل
21-20	1- مفهوم الفعل
23-22	2- مفهوم الزمن
24-23	3- علاقة الفعل بالزمن
27-24	4- أقسام الفعل بحسب الزمن
<b>الفصل الثاني: أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط</b>	
34-29	المبحث الأول: الكفاءات المستهدفة من تدريس أزمنة الفعل في مرحلة التعليم المتوسط
30-29	1- ميدان فهم المكتوب

32-31	2- ميدان الإنتاج الكتابي
34-33	3- الأهداف التعليمية .
41-35	المبحث الثاني: المحتويات المعرفية.
38-35	مدى توافق محتوى دروس أزمنة الفعل ومعايير الاختيار
35	1 - معيار الصدق
37-36	2 - معيار الدلالة
38-37	3 - معيار تلبية احتياجات المتعلمين
41-38	مدى توافق محتوى دروس أزمنة الفعل معايير التنظيم.
39-38	1 - معيار الاستمرارية.
40-39	2 - معيار التتابع
41	3 - معيار التكامل.
50-42	المبحث الثالث: طرائق تدريس أزمنة الفعل في التعليم المتوسط.
46-42	الحجم الساعي
50-46	خطوات الدرس
59-51	المبحث الرابع: آليات تقويم أخطاء التلاميذ في توظيف أزمنة الفعل.
52-51	التغذية الراجعة
59-53	التطبيقات
62-60	الخاتمة
67-63	قائمة المصادر والمراجع
83-68	الملاحق
86-84	الفهرس